شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

المجاز في حقيقة رحلة الشيخ محمد زين العابدين الصديقي إلى بلاد الحجاز

المؤلف

بدرالدين بن سالم بن محمد (الصديق)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة برنستون.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Princeton Collection of Islamic Manuscripts

Garrett

no. 4994Y

Princeton University Library

شبكة الألوكة
www.alukah.net

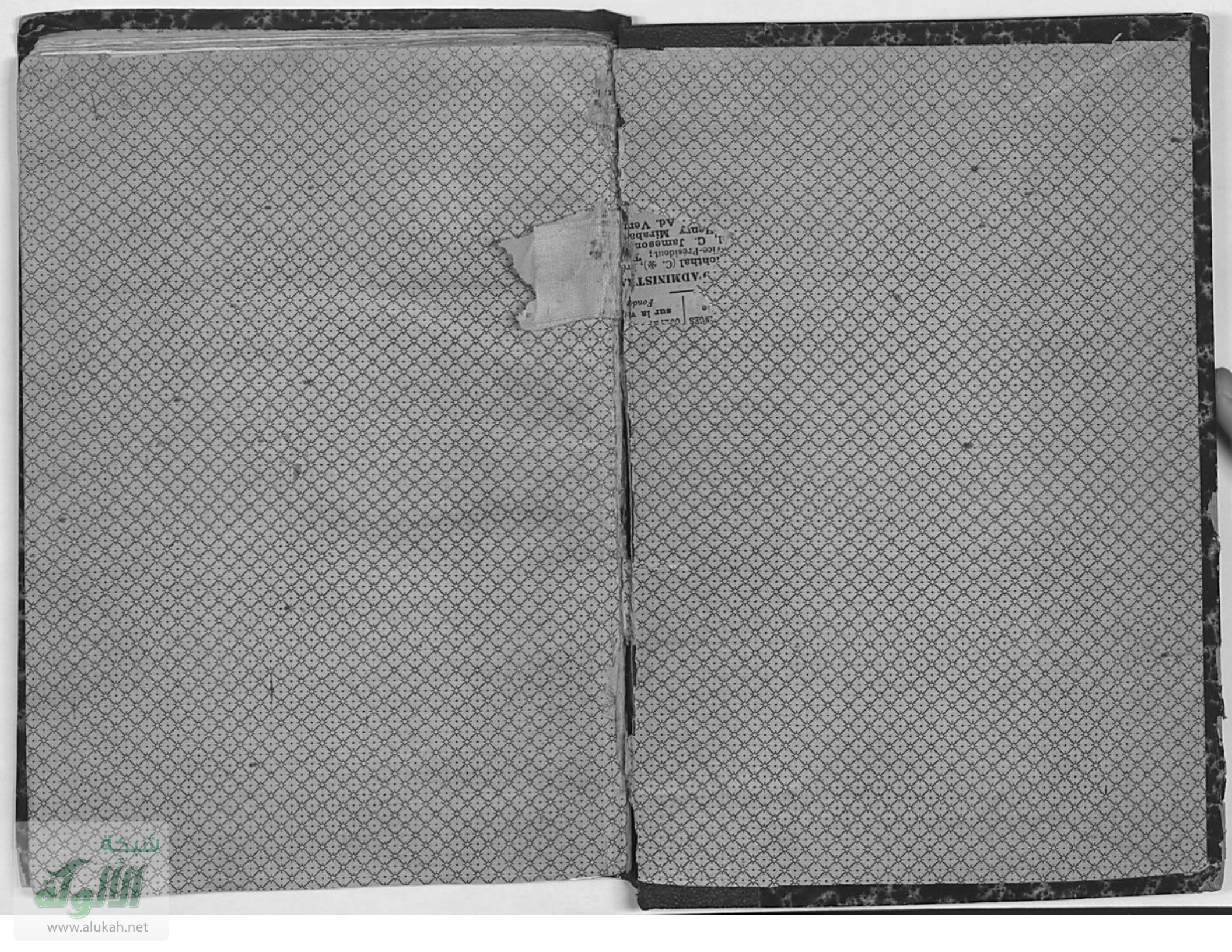

Yahuda 4994

كتاب الجاز في حقيقة رحلة الشيخ محمد زين العابدين الصديقي الى بلاد الحجاز

تاليف العبد الفقير الى الله تعالى

بدر الدين بن سالم بن محمد

خادم آل الصديقي

عفى الله عنه

4.E.5

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقف لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لمن فرض الحج علي من استطاع اليه سبيلا • وجعل
واجباته والسنن من احسن السنن ولن تجد لسنة الله
تبديلا • واصطفى من شاء من خلقه اليه • وافاض مواهب
احسانه عليه • وكان له كافيا كفيلا • واسعفه وابعده
وجمله وجعل الخير الجم له قبلغ حظا وافيا وفوزا جزيلا •
وجعل حجه مبرورا • وسعيه مشكورا • وذنبه مغفورا •
وخطه موفورا وعمله مقبولا • قال مولفه

لا نيال المراد منك سوي من • قطع العمر عند بابك ملقي •
يا كريما منه الهبات توالت • لاناس مقامهم قد ترقا •
كيف يحصي الثنا عليك لسان • انت انطقته بشكر نطقا •
فلك الحمد آه منت علي من • شيب فضلا يا ذا النوال ورفقا •
ثم يسرت كل صعب عليه • فهو من كاس حمد انسك يسقي •
من تكن عونه فذاك معان • او ترد سعده فما قط يشقي •
احمده حمد من وصل الي ذلك المقام • وحسن له فيه
المقام

المقام • وشاهد تلك المشاعر العظام • وطاف
بالبيت الحرام • وطاب له بملتزمه الالتزام • واختما
بذلك الحمام بوابق الاثام • ودعي ربه خاشعا خاضعا
ذليلا • وجدد عهود الصفا • وسعي في طلب الوفا •
فوسدم له الساقي من كوس الانس شرابا عذبا سلسبيلا •
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
خالصة توصلني الي رياض جنات ذللت قطوفها
تذليلا واشهد ان سيدنا محمد اصلى الله عليه وسلم عبده
ورسوله وحبيبه وخليله الذي بعثه الله نبيا ورسولا •
صلي الله عليه وعلي اله واصحابه ما سيد الله بالركب
دليلا • وبعد فما كل طالب مطلوب • ولا كل خاطب
مخطوب • ولا كل من سار • وصل الى الديار • ولا كل
من بلغ في الاجتهاد الغاية • سبقت له العناية • وشتان
بين من منع بالحجاب • وبين من فتح له الباب قال مولفه
عجبا لمن يهوي سعاد وقلبه • طول المدا منقطع بوصالها
ان زاده الشوق الشديد تقدما • زادته من ابعادها ومطالها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اوما صغي يوما لقوال الهوى ماكل من طلب السعادة نالها
فحصول العناية لايدرك بالرشا ولكن الله يختص برحمته
من يشا وقد كان ممن رضي الله عنه وارضاه ودعاه
الي حضرته قلباه في هذا العام الشريف الاتي تاريخه
في هذا التاليف سيدنا ومولانا عين الاعيان وتاج
رؤس اهل العرفان اوحد البلغا والفصحا وسيد
الاتقيا والصلحا نخبة الاولياء الواصلين وقدوة الفضلا
المحققين وانسان عين الناظرين ومحبة المناظرين
ونجبة الاماثل وسليل الاقطاب العارفين من علت
صهوة الاثير رتبته وقرعت ذروة الفلك التاسع
رفعته شعر

هو الهمام الذي جلت مناقبه عن ان تحد وان تحصى وتحصرا
علم وفهم كمال كله وتقى لايختشى الضيم من في سوحه عبدا
صدر المعالي الذي اوصافه جمعت كل المحاسن واحازت له زمدا
ماذا اقول اولو الالباب ان وصفت نظما ونثرا وماذا تمدح الشعرا
فلا يطيق لسان ان يوفيه مدحا ولو طال في التمداح او قصرا
فخر الصديق وخلاصة ابناء عتيق الاستاذ الاعظم
والعارف

والعارف الاكرم مولانا الشيخ محمد زين العابدين الصديقي
سبط ال المحسن منح الله بوجوده الوجود واخاض
علي حبابه مواهب الكرم والجود ما توالت الليالي
والايام وتعاقبت الشهور والاعوام امين فقد
الفت في رحلتة الى بلد الله الحرام وزيارته لاشرف
الانام عليه افضل الصلاة وازكى السلام هذه
الرحلة على حسب الطاقة وكشفت قناع معانيها
لمعانيها في هذه الوراقة وما انا من فرسان
هذا الميدان ولا ممن ينتظم في سلك اهل هذا
الشان بل اقول

ابدعت تاليفي ولكنني اسال من قد زاد في كومه
يعفو بحسن الستر عني فقد دخلت بابا لست من قومه
منهي لكل علم جامعة تجد فيها مطالبها مطامعه
فانها تنفع الناس وتذكر الناس لما حوته من الحكم
والفوايد ولطايف المعاني التي تقصر عند بحثها

فرايد الفلايد عديمة المثال محتوية على ضروب المعاني
والامثال روضها زاهر ولفظها باهر كما نها زلال
الماء على الظمان بعد البعد بالورود أو ورود
المحبوب على المحب بعد الهجر والصدود او صحة الجسم على
ذوي السقم او الشباب على من ناهز الهرم شعر

وقلت لاصحابي هي الشمس ضوءها قريب ولكن في تناولها بعد

وذكرت فيها اسمها منازل الطريق ومنازه كل فريق
وحررتها باحسن التحرير والتحقيق مع تحصيل التدريب
وتحسين التدقيق وسميتها المجاز في حقيقة رحلة الشيخ
محمد زين العابدين الصديقي الى بلاد الحجاز وقد دعاني
الى تاليفها امران ينكشف بهما عن قلب متاملها
الحجاب والآن الاول منهما محبتي لجنابه واخلاص
اعتقادي فيه وفي احبابه والحب يمدح محبوبه بما
يريده فكيف بعصابة صدقت فيه مدحها الله تعالى في
القران المجيد لا سيما وقد رايت في منامي جده الاعظم

والوارث

المجاز هنا
الذهاب
في القول

والوارث الاكرم سلطان العارفين وقطب دايرة
الواصلين ذو العلوم العظمى والمنن الاستاذ الاعظم
ابو الحسن الصديقي الاشعري سبط ال الحسن اعاد
الله علينا من بركته وامانا على صدق محبته امين
ودعاني بتدبير مصالحي فملا السرور قلبي وجوارحي
وكرر الدعاء ثلاث مرات وامنت على دعايه
وانا متيقن الاجابات وقلت له اني في طول عمري
خادم لاولادكم فهل يكون ذلك موافقا لمرادكم
فقال لي اعلم ذلك ولا يخفى علي ما هنالك فعرفت
منه بهذا الجواب ولذلي سماع هذا الخطاب

وقلت في المعنى

ابا الحسن

أصرح من باب التحدث بالمنن رويايي في النوم الامام والطعن
اجل بني الصديق سبط محمد وعمدة اهل الصدق في السر والعلن
اتاني ضيفا طيبة وسط منزلي وقد هجع النوام والليل قد سكن
وقمت له بالذل اساله الدعا بكشف البلايا والشدايد والمحن
دعاني بتدبير المصالح كلها وكرر ما يدعو وغيث المناهتن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد بسط الكفين للدعا ضارعا فزال بذاك البسط قبض قد اختزن
ولما وعا امنت خلف دعايه وظاهر حالي منصح بالذي بطن
وقلت له اني جديم على المدا لاولادكم اهل العلا بهجة الزمن
فقال نعم ادري بذاك فيالها بشارة علم تنعش الروح والبدن
ويا رونية ما كان اسعد وقتها بمن ذكره ينجي من الهم والحزن
وناوي لسان الحال يا بدر لا تخف فبدرك من سعد الكمال قد اقترن

الامر الثاني كثرة احسانه الي في سايراوقاتي ومواقيت
اقواتي ورعايته لخاطري وحفظ خواطري في مواردي
ومصادري وتشوقي وتشوفي الى بعض مكافات ما اسداه
الي من الجميل وطلبي بان يكون ذلك حاضرا فوجدته مستحيلا
ثم الحت بذلك بعض ما اسداه في هذه الرحلة من
العطايا وفايض المكارم والهدايا واجتماعه بملة المترفة
باربابب الاحوال والسادة اصحاب المقام والمقال
وسعيهم الي منزله المرات العده ولم تبق ذلك منهم
لاحده وانعامه على اهل الحرمين الشريفين بالكساوي

الفاخره

الفاخره والعطايا الوافره وتغطفه عليهم بحسن
الاخلاق وطيب المذاكره وقصده بذلك ثواب الدنيا
والاخره ليعلم ان فضل آل الصديق متوالي الامداد
وان ذلك سجيتهم وسجية ابائهم والاجداد ثم ذكرت
ما قاله رضي الله عنه من القصايد في المراحل والبادر
والسواحل والقصيدة الميميه التي انشدت في حضرة
الرسول ويلوغه بها كل قصد وسول وكان جايزتها
له فتح الحجرة الشريفة لوظيفته وحصول الاذن له بالدخول
وكان الذي انشدها بعض اهل المدينة المنوره بحسن
الصوت والدخول ورجوعه بعد ذلك الى وطنه في ركب
الحاج وما حصل ببدكته من الرخا والابتهاج فاقول
وبالله المستعان وعليه التكلان اعلم ان استاذنا المشار
اليه رضي الله عنه لم يكن عزمه الى الحج في هذا العام وانما
كان ذلك منة من الله عليه وانعام لانه ركب يوما
من منزله منتزها والى ربه تقلبه متوجها وصحب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وصحب اولاده الكرام ومن تبعهم من المخاديم والخدام فدخل
الي روض نضيد ليس لمحاسنه نظير قد ازهرت ازهاره
وغردت اطياره وتفتحت كمامه وفاح شميمه ورق نسيمه
وطاب نعيمه وماست اغصانه وتنوعت افنانه وجرت
مناهله وتسلسلت جداوله قال مولفه

رب روض ازج عرف اريض رقص النخل فيه بالاكمام
وغدا العندليب فيه يغني بفنون الالحان والانغام
والدوالي قد صفقت باكف وثغور الزهور في الابتسام
قلت يا روض لم اراك ضحوكا في سرور فقال كف ملامي
كيف لا يحصل السرور وعندي خل صدق احمد في مقامي

فجلسنا في ذلك الروض متنزهين وجلس استاذنا رضي الله
عنه في حالة المتوليين وكلما رمنا منه الخطاب نزاه يثقل عليه
رد الجواب فلم نلبث غير يسير واذا بعض الخدام باحضار
الطعام اليه يشير فامر باحضاره في الحال فوضع بعد رفعه
من فوق رؤس الحمال ثم نصبت المايده تحت تلك الاغصان
المايده فاكل الحاضرون من الوانها الفاخره وتذكروا

بطيب

بطيب عيشها عيش الاخره وحمدنا الله علي بسيط نعمته
ووافر احسانه ومنته ومكثنا نلاحظ استاذنا بنتيجة
الحصر الي ان ادرك وقت العصر وقد زال عنا جميع
الحصر من سرور لا يحصره حصر ثم اقيمت صلاة الجماعة
وقمنا لها بمزيد الطاعة فصلينا خلف نجل الخليفة
وادينا واجب الشريعة الشريفة فاخذ الاستاذ رضي الله
عنه استغراق وحال وحجب شهوده بيننا وبين خطابه
وحال فكنا لسان المجال عما خطر في خاطره وجال
وكان ذلك منا عين الادب لاننا لا نعرف حقيقة
النسب ثم قام رضي الله عنه وجد في المسير وسدنا
خلفه نشتمه خيرا نافعا وكثيرا ثم نزل الاستاذ رضي الله عنه
بنا في سفينة كنا قد انتينا فيها الي ذلك البستان وكان ذلك
في قوة امتداد النيل واختلاج الخلجان فادينا السفينة
الينا وركبناها وتلونا بسم الله مجراها ومرساها
ولم نزل سايرين في المنازه الي وصول المنازل وفرسان

الملاحين في حرب السيد تقول رحل من منازل ثم طلع استاذنا
رضي الله عنه الي منزله من ساعته وما منا الا من هو قايم
بواجب طاعته وكان رضي الله عنه اجتمع ببعض اهل الكشف
والشهود واستشاره ثم صلي بعد ذلك ركعتين سنة الاستخاره
قال مولفه
صن نفسك واستشر ان كنت تريد ان تبلغ من مواهب الفضل مزيده
واصغي لكلام صادق وهو مفيده ما خاب من استشار وعقل رشيده
ثم لما استشار واستخار وحصل الاسترشاد والاستشار
قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ثم طلب
من وقته بعض الخدام وكان قد بقي لشبل الركب ستة ايام
وامره بتجهيز ما يحتاج اليه الحال وان تجعل الفعل المضارع
حال ثم دعا الي الله تعالي بدعوات صادقة لم تزل بها السن
ارباب الاحوال ناطقة وقال بعدها اللهم اني اسلمت امري
اليك وجعلت اعتمادي في حركاتي وسكناتي عليك فحقق
الله له الرجا واجاب وهيا له في مطلوبه تيسير الاسباب
قال مولفه

لا تسع في الامر فسعي الغتي في الامر قبل الاتيها لا يفيده
فان اراد الله انجازه هيا لك الامر علي ما تريده
ثم احضر رضي الله عنه محفته التي علي اسلوب محامل
الاشراف الموصوفة في شكلها بالاشراق وعلي غيرها
بالاشراف لان عساكرها الخمس قد طليت بالنضار
وتحتها حلة سندس تتلذذ فيها الابصار فهي في الحقيقة
لمن نظر تحكي خضرة السما التي طلعت شمسها الا ان باطنها
قمر ثم قدمت اليه محايد الاحمال باسرع تقديم بعد
فرشها بمقاعد الحديد للحزم واحضرت اليه جملة من الاقفاص
وملئت من قدور الاشربة والحلوي والفتوت الخاص
وجملة من الزوامل المشحونة بما يتعلق بالاطعمة واضافاتها
من النوابل واحضرت اليه الطوائب المحتاج اليها للاسفار
لاحمال الاسفار فاتي كل واحد معروف بالاختبار
بالقبول والاختيار كطباخين القهوة وسقاتها والتايمين
برظايفها في احيانها واوقاتها وعند ذلك من عكام

ان كان جود الغني قولا بلا عمل ... فالجود عند جميع الناس موجود

ثم جهز رضي الله عنه من طريق البحر الزخيره وقال نويت بارسالها ان تكون لي عند الله ذخيره فان فيها التوسعة على اهل الحرمين فكان من جانب البر والبحر مخصوصا بالعين والزين ولما تم ما يحتاج اليه الامر وكان عونه رضي الله عنه بالله لا بزيد ولا بعمرو شرع في تجهيز الركاب وموادعة الخلان والاصحاب فحضر اليه اعيان العلما الاعلام والقضاة والولاة اهل الاحكام والصناجق والامرا وارباب الاقلام ومن كان له على الخيرات اقدام جاسعيا على الاقدام ولما حصل الاجتماع شرع كل واحد منهم في الوداع وصار لسان حاله يقول وقلبه مهموم ودمعه مهمول شعر

مولاي ما لك قد عزمت على النوى ... وتركت دمع عيوننا يتحدر

وتركت قومك اسفين باسرهم ... وقلوبهم من حسرة تتسعر

من ذا الذي يهني بطيب حياته ... او من له قلب لبعدك يصبر

وفراش وضوي وحشاش وسقا وهجان وطباخ وعجان ومعدمين الجمال وخدمتها العارفين بثقلها وخفتها والنظر في تعديل احمالها وما هو امنع لها واحمالها واخرج لهم جملة من الاكياس وفعل معهم فعل المكارم الاكياس واعطاهم فوق مرادهم من المال حتى صبا كل قلب بالمحبة اليه ومال وكتب لهم اسمائهم بتعاطونه من الافعال ونصب كل واحد منهم على حال فهو منصوب على ذلك الحال وعدفهم عن المطروف والظرف ولم يترك احدا منهم ممنوعا من الصدف فاعطا كل طايفة اجرتها على التفصيل والتفضيل وتقلد كل منهم تقليد الاحسان من غير تقليل فصار كل منهم شاكرا لا شاكيا وضاحكا مسرورا لا باكيا وشان بين من جاد باللسان وبين من مد يمينه بمد يد واوفر الاحسان قال مولفه

اولت كل محب ما يوءمله ... فانت بالجود مشهور ومشهود

وروض بر لك فاحت ازاهره ... وبحر فضلك للظمان مورود

اذا وعدت بشي كنت منجزه ... فلا يدي قط من برجوك مردود

فصح عندي ما قال الذين مضوا ... في شعرهم وهو مشكور ومحمود

ان كان

واله ما تقوى الاذاق وانما سبب التذاق على المحب مقدار
ثم بعد وداع الاحباب شرع في السير والذهاب
فركب رضي الله عنه في موكب بهي بهيج قد جمع كل
اريب وفاح منه كل عرف ارتج فيالة من موكب
تقصر عنه المواكب لان صاحبه كان كالقمر الطالع له
واولاده امامه كالكواكب وسار امامه كبراء الاعيان
واهل الشرف والمعتمدين من اهل الشان والجنود الكثيرة
من مامور واميد وحوله الاعلام والبنود فكانت
حساده في سعد الاخبيه وهو في سعد السعود وكان
امامه ايضا قوال من روسا الدخال يطيب بسماعه
العقول وينعل بالشمايل فعل الشمول فازداد بسماعه
شوق الناس الى مواطن الاحباب وقال من سمعه اتمني
اسير ولو اني اسير صحبة هذا الركاب والبس الله
حضرة الاستاذ في هذا الموكب ثوب الجلال والجمال
وسار سيد البدر المنير في منازل الكمال ولم يزل سايرا
حتى وصل الى البركة المباركة التي توحدت في مشارق
انوارها

انوارها ومشارع شوارع افطارها عن المشاركة
وقصرت عن اوصاف محاسنها اذ وهي التسنم وجمعت
بين الماء والخضره وقدوم الوجه الحسن فهي مخضرة
الاكناف بديعة الاوصاف تتلى بها عيون السحاب
فتتبسم ويخلع عليها ملابس النبات فتتقمص بها
وتتنعم قد صدحت اطيارها ونفخت بالنايم
ازهارها وبها الخيام منصوبة ومرفوعة
والخيرات الامقطوعة ولا ممنوعة مع وقوف
اشايرها على الاقدام ليشتمل مضوبها في الليل منزله
على القدوم اقدام كانها في جنح الليل نجم الثريا
اذا اقتربت بالنشره او الاكليل اذا قارن الزهره
وبها سوق تساق اليه بدايع البضايع المحتاج اليها
المسافر في اوقات الوقايع ما فضه نحوه قاصده
الا وعاد منه موصولا بالصلة والعايد قال مولفه
في بركة الحج تربي نخلا زهي لكن عجب

زبرجد تحكي وما ثماره الاذهب
فيها نسيم رائق بلطفه يشفي الوصب
والطير فوق مائها يشدو بانواع الطرب
فيالها من بركة تبلغ التلب الارب
عوذتها من طارق وغاسق اذا وقب

وعندما كملت الركايب واجتمعت بعد التفرق نجايب وانقضى مقام المقيل ونودي في ذلك المكان الرحيب بالرحيل وحمل المحمل الشريف وفارق المربع الوريق والظل الوريف وسار الركب سيد السبيل وتشابكت العيس لجهات الخبد كانها الحبل حتى وصل الى قريب البويب المعروف بالتصغير وفي الحقيقة هو باب الدرب الطويل ومفتاح السبيل فاجتمع شمل الركاب في ذلك المكان ورجع المودع واستبشر في خبر كان فاستراح الناس والبهايم لسفر الليل من كان نايم ثم اطعمت الجمال العلايق وقطعت

وقطعت الحجاج من تلك المحطة العلايق ومدة المسير الى تلك المنزلة ثلاث ساعات مكملة ثم نادي منادي الرحيل فسار الركب من اول الليل واصبح متقاربا للبيد الطويل وهو المكان المعروف بالمصانع ومطلب راحة الناس في الاقامة لولا الموانع وبه تقطيد الجمال وضبطها في سيد الركوب واحتياج الماشي من تعبه الى الراحة والركوب فيالله من يوم تنطرف فيه الدموع ويطول فيه الوقوف والوقوع وتشرب فيه الفقد اكاسات الردا لشدة ما يحصل لها من جور الجنود واعتدا الاعتدا فما من فقيد الا ويحتاج الى غني يسعفه والى عادل من ظلامته ينصفه قال مولفه

فد اتينا الى محل المصانع فاصنع الخير فيه ان كنت صانع
وانفع الناس في كشيد جميل علّ تلقى خيرا كثيرا ونافع

ثم ان امير آمر السعادة وكبير كبر السيادة قايد الركب المحمدي وحفيظ الله على الوفد الاحمدي ذو الكفاءة المشهور بالعزة الخافقية والدولة الفايقة الجلالة العثمانية

المحفوظ بغاية الملك المنان مولانا الامير رضوان بلغه الله
الامال والبسه خلع الجمال والاقبال فجهز استاذنا رضي الله عنه
في المسير وفوض له الامر فيما يشير فاختار استاذنا
مسايرة امير الامراء ومحب العلماء والفقراء خلاصة الاعيان
وعمدة ذوي الشان مطلع شمس السعاده وناشر الوية
السياده جيب آل الصديق ومحب ابناء عتيق مولانا
للامير عبدي بيك مير اللوا الشريف وراقي المقام
المنيف ادام الله سعادته وجدده واعلا كلمته وايده
امين فكانت محفة استاذنا رضي الله عنه محاذية
لمحفة هذا الامير الامين وهما اخوان على سرر متقابلين
فما كان احسنه من مسير قضى علي طالعه على فرق الاشير
لانهما ومن صحبهما كانوا في عيش رغيد وحظ وافر
بسيط مديد وقد من الله بكثرة القوافل التي وردت
علينا من غزة واعمالها وقد نصبت في ظروفها
للمبيع فانخفضت اسعارها وبقيت بواقيها على احمالها

من

من سفر جل ورمان وعنب على اختلاف الالوان
وبطيخ احمر واتقال لا تحصى ولا تحصر فكانت الخيرات
علينا متواصلة متواليه ومواهب النعم متداولة
متدانيه مع الوان الاطعمة الفاخره والاشربة
المتكاثره فكان قطع الاودية والاوعار كالمتنزهات
في الرياض والازهار لا سيما اجتماع الاحباب
في مواضع البعد ومواطن الاغتراب قال مولانا مضمنا
افدي الذي ان دنى مني وقربني طاب جنابي بحظ غير منقطع
وان جفاني دلالا ثم ابعدني اذوب من عظم اشواقي ومن جزعي
وان تغربت عن اهلي وعن وطني لم ادر ما غربة الاوطان وهو منعي
فكان هذا النعيم مسامرنا ومسايرنا في الذهاب
والاياب حتى رجعنا الى بركة الحج ثانيا ولاقينا الاحباب
واعلم ان عدة درج المسير الى هذه المنزله ست
ساعات على التحرير ثم قام دليل الركب للمسير
وامن الناس من تقطيع ازمنة الجمال بالتقطير فسرنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طول ليلنا الي الاسفار • واشتغلنا بالوصول الي بندر عجرود عن
مشقة الاسفار • فوصلنا الى بندر عجرود • وماؤه ملح اجاج
غير مورود • وأتانا اهل بندر السويس • وعطفوا علينا
انعطاف الاغصان في الميل والميس • واهدوا الينا الاطعمة
للمشاعل والاغنام للمآكل • وحضر الي الاستاذ رضي الله عنه
مباشر البندر • ومن بضايع المعروف يذكر • معدي
الضيفان • وكثير الاحسان • لاسيما للغريب المحتاج من
منقطعين الحجاج القاضي احمد بن حجازي لازال يحكي
على الجميل وحجازي • فجعله الاستاذ وكيلا على ارسال
الخلال • وتجهيز المحذوم من الاحمال • فجهز اليه المطلوب
وبذل الجهد في الخدمة على أحسن اسلوب • واقمنا بالبندر
الي قبيل العصر • وحصل لنا الراحة بمحادثة استاذنا واحبه
العصر • وعدة درج هذه المرحلة المباحة سبعة وثمانون
درجة • ثم سرنا الي النواطير وراس وادي المنصرف • وهو
واد بكثرة الرمال والكثبان قد عسف • لبس به كما ولا
مرعى

مرعى وانما عيون الناس لمضيق ارجايه تزعى • قال مولفه
• نزل الركب بوادي المنصرف • وعلي لقياه كم مال صرف •
• لحمد الله الذي جنبانا له • وجميع الهم عنا منصرف •
ثم سرنا الي وادي القباب • وهو واد فسيح الارجاء •
تهيم به قلوب الاحباب • وتتذكر به عهد زينب
والرباب • قال مولفه
• شافنا وادي القباب المرتجي • في اسمه وهو فسيح في الربا •
• فوصلناه وقد قلنا عسي • بعده ناتي الي وادي قبا •
وميقات المسير اليه عشر ساعات على التمام • وبعده
اقمنا به الي وسط النهار تهيانا للقيام • ثم نادي
المنادي بالرحيل • فسرنا الي راس وادي تيه بني اسرائيل
وهو واد منع الفضا يعتبر فيه باحوال من مضي ليس
به كما تزدهي الانام • ولا ظل سوي ما ظلل بني اسرائيل
من الغمام • قال مولفه
• لا تسكن بوادي التيه منفردا • بلا دليل ترى وقع الردافيه •

فما سمعت كلاما من اخي ثقة في الناس الا وقال احذر من النتيه
ومدة المسير اليه عشر ساعات حررها اهل الميقات
ثم سرنا الى قلعة نخل المحمية ونجبنا الكثرة ما فيها من
الفواكه الشامية والخيرات الكثيرة وما تحتاج اليه
الحجاج من الزخيرة والغساقي المملوة بالماء البارد المعدة
للغادي والوارد قال مولفه
الى نخل الحصينة سر حميدا تري فيها المنا والخير باقي
ولا تشكو الظما لعفة مما فما فيها مقيم بالغساقي
ومدة المسير الى هذا البندر تسع ساعات محدره وخمس
من الدرج مقدره وبهذا البندر قال استاذنا من التوشيح
ضلت عقول اهل العناد عن سبل اهل مودتك
سلكوا طريقا في الفساد تبعدهم عن حضرتك
ركبوا جواد غدورهم
وتطاولوا بفجورهم
وتعصبوا في زورهم
وبغوا على اهل الرشاد العاد فبئس نخدمتك
كل

كل يقول انا انا
بالجاه قد نلت المنا
واظنهم نالوا العنا
بالزيغ عن طرق السداد ووقوعهم في شدتك
فامدهم ومشيدهم
وكبيرهم وصغيرهم
وجليلهم وحقيرهم
ظل وللظل النفاد وكل البقاء بقدرتك
يارب انت المرتجا
يارب انت الملتجا
يارب يارب النجا
من كيدهم بين العباد فانا الذليل لعزتك
ادعوك يارب السما
بالمصطفى من قد سما
وبصحبه اهل الحما
تنجز لنا منك المراد بمزيد فايض منتك
والحظ بلحظك عصبتي
في الحق اهل مودتي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من اخلصوا بمحبتي لا تحلهم من رحمتك
بصفا سر واعتقاد
واحفظ علينا كلنا
ايماننا يارب نا
واجمع بحقك شملنا
في العابدين وفي العباد الخاضعين لهيبتك
هتفت هواتف في السحر
عنكم بتحقيق الخبر
بالنصر منكم والظفر
ولذاك قد ملئ الفؤاد فرحا يدوم بنصرتك
اوحت لسمعي في الشهود
اخبارا حبار الوجود
وهم اصولي والجدود
قوم لهم حفظ الوداد في صدقهم لمحبتك
ما تم ما تم جفا
بعد التداني والوفا
والصاد حين الخلفا
اهلي حماتي في البلاد اسباط خير بريتك

انا فرع زين العابدين
ومحمد اسمي عن يقين
من نسل صدق الاجدين
المصطفى سامي العماد فمن جانا بشر بقبتك
صلى وسلم السلام
عليه مع آل كرام
وصحبه طول الدوام
ما لاح برق من جياد واهل غيث اجابتك
ثم سرنا الى وادي القريص المشهور وهو واد ينبت به الشوك عوضا عن الزهور فكم اذى بشوكه اقدام وعطل من له على المشي اقدام قال مولفه
في وادي القريص كم معابد من عبد بغل ثابت الكعب
قد صار كالاعجام من شوكه يرقص من قرص على الكعب
وبيما النهجا لاتساع ارضه وزيادة فضايه في طوله وعرضه ومسير هذه المرحلة اثنى عشر ساعة كاملة محررة في الميقات منواصله ثم سار الركب الى بئر

العلاي في التخريد. وهي محطة بئرها معطلة وليس بها
قصر مشيد. وبقربها حدرة منحدره. واشجار اثل
منتشره. قال مولفه

الى بير العلاي قد اتينا. وفزنا بالنجاح و بالنجاءِ
شكرنا لله ليل وقد دعانا. الى شي يوصل للعلاءِ

وبجانبها فسقيتان ليس بهما منفعه. فما ورد عليهما
حيوان ظمان الا وقام عندرويتها بالاربعه. ومدة
المسير الى هذه المرحله عشر ساعات بالتخريد. وبعدها
الجد الى سطح العقبة في المسير. وهو سطح واسع الاكناف
منيع الجوانب والاطراف. لا يوصل اليه الا بالاستطاعه
لان مدة المسير اليه اثني عشر ساعه. ثم سرنا منه الى
العقبه. وما ادراك ما العقبه. قام بها من حدرات ومضيق
وجبال في شكل الحمرة والبياض متصلة بالطريق وصعود
وانهاط وعلو وانحطاط. فقطعنا تلك الحدرة الكبرى
ثم نزلنا الى وادي شاطي البحر واحطنا به خبرا. ورانينا به
نخيلا

نخيلا زاهيه. وقلعة حصينة عاليه. فاقمنا تلك
المنزلة ثلاثة ايام. ونحن في زيادة انعام وفتح
أنعام. قال مولفه

عقبات تشكل الناس بها. تبلوب لم تزل مرتغبه
قد قطعناها بوقت هين. لم نرى فيها امورا متعبه
نحمد الله الذي خلصنا. وارضا من عقاب العقبه

وبجانب البحر الاجاج حفايد ماوها عذب فرات
وابيار تستقى منها الناس لسايد الجهات. وتقلعتها
توضع البضايع ودايع الى الاياب. وعدة المسير
الى مرحلتها تسع ساعات في الحساب. وبها انشد استاذنا
رض الله عنه قصيدة سينيه من بحر الكامل قد رها شامخ
وفضلها شامل. فقال

عدت الاعادي واستطالت بالأسا. وعلى ظلمها كل قلب قد قسا
وانا ضعيفي عاجز لك خاضع. بك مستجير في الصباح وفي المسا
يارب يارباه يارباه يا. من لم ازل مع ذكره متانسا

ان كان ذنبي مبعدي فوسيلتي • يا سيدي في العفو اصحاب الكسا
ارجو انتصارك يا نصير فجد به • رغما على من بالعذور تلبسا
خان العشيرة والوداد وقد نسي • يوم الحساب وهوله لا ينسي
واراه في كبد وطيش زايد • وعلى الامور بجهله متجسسا
لبدل المسرة بالمخرة والجفا • ونوى الرد اوبوجهه قد عبسا
وبغى وحاد وزاغ عن سبل الهدى • وطغى بقوته وخان ودلسا
يارب دمره وخيب قصده • حتى اراه منكبا ومنكسا
احواله حالت وقد اوحى له • شيطانه فعل الضلال ووسوسا
فاظنه والله خيب ظنه • فيما يومله غدا متعكسا
تدبيره تدميره فيما نوى • والرجس يهدم كلما قد اسسا
يارب فاخفض قدره واذله • والبسه من اثواب ذلك ملبسا
يارب ان الصيد مني قد فني • وانا اكابد في لعاب وفي عبس
يارب فارحم عبدك وخذ لنا • يا من تعالى عزة وتقدسا
قد قال لي عند الرجا لا تخشى • ابشر ترى صبح القبول تنفسا
وانا ابن زين العابدين محمد • قد طبت في روض المعارف مغرسا
جدي عتيق والعتيقة مشربي • من كاسها محمد الحقايق نحتسا

سبط

سبط النبي عليه صلى ربنا • ما روض انس بالزهور قد اكتسا
والال والاصحاب ما قال امرء • محدث الاعادي واستطاب بالاسا

ثم سرنا الى مرحلة يقال لها ظهر الحمار وهي محط عالية في الصعود كثيرة الاوعار يصعد اليها من عقبتين واليمني اوسع من اليسري في المسلكين قال مولفه

صعدوا على ظهر الحمار لعلهم • ان يبلغوا بصعودهم كل الامل
نقب الحمار من الطريق وطولها • ومد بها واحتث من بعد الرمل
حتى الجمال به شكت يا هل ترى • نقبل به عذر الحمار ام الجمل

وعدة المسير اليها ثمانية من الساعات محدرة عند اهل الميقات ثم سرنا الى بين الجدفين وهو مكان كان الجبال قد فتت به شطرين تحدر منه ان تقذف بالمجاج في ايام السيل الى البحر الملح الاجاج وقلت فيه ملغزا

وخمسة احرف في اللفظ تقرا • فان صحفتها صحف بحدفين
وان اسقطت خمسا فيبقى • ثلاثة احرف من اصل الفين

ثم سرنا الى الشرفة وهي بطول المسير منصفة تنقب

فيها الجمال، ولو سارت بالارحال، لما فيها من الوهاد
والطلوعات الشداد، وخلف جبالها من العرب قبيلة
بني عطية المعروفين بالسرقة والاذية قال مولفه

اذا ما جيت للشرفه ترى العربان مختلفه
واما العبس فاجعلها بحسن الحفظ متصفه
فان سفت بحارسها والافهي منصرفه

ومدة هذا السير خمسة عشر ساعة من غير ريب، وبعده
المغار المعروف بمغار شعيب، وهو غار تتبرك به
الناس، وترى فيه الحظ والاناس، وبه الماء العذب
والنخيل، وشجر المقل والاثل والظل الظليل قال مولفه

قد وصلنا الى مغار شعيب فرانيا المياه كالانهار
فاستقينا من مايه واشتفينا وظفرنا بغاية الاوطار
وذكرنا بغاره غار ثور من حوى للصديق والمختار
خير من انزل الاله عليه ثاني اثنين اذهما في الغار

ومدة المسير اليه ثمانية عشر ساعة محررة عند
اهل الصناعة، ثم سرنا الى عيون القصب، وهي
مرحلة

مرحلة اذا نظر اليها العاجز اذهبت عنه الوصب،
لان خضرتها تقصره، واشجار الاثل والمقل بها منتظمة
ومنتشره، قال مولفه

قد وصلنا لعيون القصب واستراح القلب بعد النصب
وعيون الماء فيها قد جرت كسيول الغيث بين القضب
فجلسنا في ضفاحولها وظفرنا عندها بالارب
وتشوقنا لشاد مطرب يتغنى بعيون القصب

ورانيا مجاورا لتلك العيون، قبيلة من العرب
لهم نسوة يوصفن بحسن العيون، ويتجاجن بطفاير
الشعور، فيمنعن من عقل المحب الشعور، كانهن الافحار
وكانما نبتت في وجناتهن الازهار وقلت في بداوته

اسمها ساكنة

روحي افدي ظبيةً بدويه لها وجنة فيها الازاهر نابته
اذا رمت منها ان تكلمني غدت تكلمني الحاظها وهي ساكته

ولمولفه من جملة قصيدة في بداوته على وجه التضمين

واحدها فقلت
قالت فماذا تعانيه فقلت لها صناعة الشعر فيها منتهى وطرى
قالت فصفني بشعر جيد حسن وصف جمالي وصف بيتي على اثرى
فان احسن بيت انت قايله بيت من الشعر فى بيت من الشعر
ومدة المسير اليها اربعة عشر ساعه وثلاثة عشر من الدرج
يتعب في سيرها من ركب ومن درج ثم سرنا منها الى بندر
المويلح المشهور ورانيا بساحله المراكب الواصله من السويس
والطور فياله من بندر فاق البنادر يأتى اليه الوارد
والصادر وبه جملة من الكروم التى تذهب بروحه
ازهارها الهموم وفى مخازن القلعة تودع الودايع
والى سوقها تساق نفايس البضايع من ثمار تجلبها العرب
وزلابية كان عجينها اللجين فاذا اكلت اشتهت الذهب
وبهذا البندر رجل من ارباب الاحوال حاز رتبتى
الجلال والجمال صاحبا لمحبوب تميل الى محبته القلوب
وله اسرار ظاهره ومكاشفات باهره تعتقده الناس
ويحصل لهم ببركته وخطابه غاية الانياس لا يعرف
الدرهم

الدرهم ولا الدينار ولا يقبل الا القوت عند الاضطرار
لباسه جبة من صوف وراسه فى غالب اوقاته مكشوف
ان نطق تكلم على الخواطر وان صمت نطقت السن الناس
عليه بالثنا العاطر ولما اجتمع به استاذنا رضى الله عنه
قال له يا ابن الصديق انت صاحب الوقت على التحقيق
والتى اليه اشارات جليله وبشره ببشاير جميله ودعى
له ولاولاده وكان مع استاذنا على حب مراده
وكساه استاذنا المرات العدد فيقبلها منه ويعطيها
لمن وجد لان من براها عليه يطلبها منه فيدفعها
اليه وهذا شان الكرام الذين قطعوا علائق الدنيا
على الدوام فاقمنا بهذا البندر ثلاثة ايام وبعدها
طوينا المضارب والخيام ومدة المسير اليه ثلاثة عشر
ساعة وخمس من الدرج فى علم الصناعه ثم سرنا منه
الى دار السلطان التى هى لعرب البادية اوطان وسرنا

بوادي سلما وكفافه وحصل لنا مزيد الامن بعد المخافه
وخلف جبلها الغربي الجبل الاصيل وفي جانبه الفسطل
الدبي منتظم كالنخيل وحفا يدرها وهاعذب بارد
يشرب منه الغادي والوارد قال مولفه
ان وادي سلما بهي بهيج حث فيه قبر الولي المسمى
صاحب السر والعارف مرزوق الكفافي من طاب روحا وجسما
فاذا جيت قبره فتادب وتوسل بجاهه ثم سل ما
فاقتضا تلك المرحلة الاقامة المعتاده وقد
حصل لنا ببركة الشيخ مرزوق في الرزق الزياده
ومدة المسير لمرحلتها كاف تمام وعدد هاما معروف
من غير ابهام ثم سرنا الى بندر الارام وهو بندر
لا يرغب فيه من بحقيقته يعلم فماؤه ملح اجاج
اذا شرب منه الانسان اسهله واحتاج الى العلاج
فاقمنا به من غير اقبال ورحلنا عنه بعد الزوال
ومدة المسير اليه ستة عشر ساعه محدرة عند اهل
الصناعه

الصناعه ثم سرنا الى مرحلة تسمى اسطبل عنتر
تحتفي بها العربان للاذي وتستتر والمسير
اليها بين جبال صاعده وحدرات واوعار
متقاربه ومتباعده وبها ابار عذبه يود كل
ظمان منها شربه قال مولفه
ان جيت للاسطبل لا تغفل به عند النزول
واحذر من العرب الذي بجباله ابدا تصول
واعلم فدتك انه صعب وكلني اقول
قد سمي الاسطبل من عدب به شبه الخيول
ومدة المسير اليه ثلاثة عشر ساعه ومحدرة
محدرة في ميقات الصناعه ثم سرنا منه الى وادي
الاراك وهو واد يسير لانقياد محاسنه اشتراك
وبعده دخلنا بين جبال واوعار ومضيق واحجار
وحدرات طوال وصعودات وتلال حتى نزلنا
ببندر الوجه المبارك وصار حصنه متقاربا عند اراك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فرانيا به الابار الى اليه • وخفايا الماء العذب تقربه غير
خاليه • فاقمنا به الى قبيل العصر • وقد زال برونيه ذلك
الحصن الحصر قال مولفه

قد وصلنا بندر الوجه الذي فيه فوت كل عام نختزن
وتاملنا معاني حسنه وسقينا الخام في تلك الدمن
وشربنا من مياه عذبت شربها يجلو عن القلب الحزن
نحمد الله الذي اسعفنا وراينا ذلك الوجه الحسن

وبهذه المنزلة انشد انسانا رضي الله عنه قصيده من بحر
الطويل فقال

بحقك يا الله بالمصطفى الذي به شرف الانبا والرسل والامم
وباسمك والعلم القديم وماجرا به قلم التقدير في اللوح وارتسم
باسرارك العظمى بقدرتك التي بها الامر محتوم وحكمك محتكم
بانفاس اهل الصدق والحق والتقى بكل ولي ثابت راسخ القدم
بغوث الورى قطب الوجود وشخصه وعارفه المعروف في العرب والعجم
بكتبك بالصحف الكرام وماحوت من السر يا ستار يا واهب الكرم

بسر

بسر علوم النقط بالحرف بالذي به قام شكل الشكل يوضح ما اكتتم
بعلم به انشاثرت في الغيب قبل ما تبدا وجود للوجود من العدم
اغثني اجرني من همومي والردا وآداد فني في الحشاشة قد الم
وحقق لي الآمال والسول والرضا وعفوك والغفران يا فايض النعم
لاكسي ثياب العز في خير صحة بها يشتفي مابي من الهم والسقم
فاني ومن اني سوى عبدك الذي بعجزي وذلي قد حبت من الخدم
عليك اتكالي في الامور جميعها وجاهك جاه من الم به ارتحم
فكن لي واولادي ومن لي يتمتي وعجل باخذ الثار من ظالم ظلم
تسلط علينا بالاذية والجفا ورام بنا سوا فعاجله الندم
وما علم المغرور انك ذخرنا وناصرنا يارب عجل له النقم
ومزقه يارباه كل ممزق فقد صار جهلا بالتكبر في شمم
ودمر مساعيه وشتت لحزبه ربتهدك يا قهار يا باري النسم
انا فرع زين العابدين محمد ومن آل صديق له الصدق ملتزم
وسبط رسول الله اشرف مرسل واكمل مبعوث حوى الجوه والكرم
عليه صلاة الله ثم سلامه مع الآل اهل الصدق والعزم والهمم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واصحابه ما سحت السحب بالبكا فاشرق ثغر الزهر في الروض وابتسم

ومدة المسير الى هذا البندر ستة عشر ساعه وثلثي ساعة بالاجماع

حررها اهل العلم والاطلاع ثم سرنا الى معرش النعام ثم الى

حدرات واكام واماكن يرى منه البحر الاجاج وشدة تلاطم

الامواج ثم حدرة كبيرة المقدار كثيرة الصخور والاوعار

ونزلنا في مرحلة يقال لها بركة اكره وهي ارض بها خفايد

ما تكره ماؤها مر المذاق من تقيد بشربه حصل له

الاطلاق فهي مرحلة لا تزتاح بها النفوس ولا يضحك

بها العبوس قال مولفه

يا من اتى اكره في سيره ابشر بنيل القصد والمنة

لا تكره المكروه في اكره فبالكاره حفت الجنه

ومدة المسير اليها تسع ساعات بتمامها وثلث ساعة

قائمة في احكامها ثم سرنا منها الى مرحلة يقال لها

الحنك ولها من بئر الغدوي اسم مشترك بين فضا واسع

المجال ومراعي اعشاب للجمال الا انها خالية من الماء

للوراد والاقامة بها انما هي على طريقة السيد المعتاد

ومدة

ومدة المسير اليها اربعة عشر ساعة من الزمان حررها

اهل الاتقان ثم سرنا منها الى العقبة السوداء المشهوره

وقطعنا مفاوزها ونزلنا بالحوراء النضره وهي مرحلة

رملها غزير ومحاطبها كثير وبها شجر الاراك الاخضر

والكامن خفايد رملها يتفجر قال مولفه

حيا الى الحوراء وهي محطة فيها الاراك نزاهة للقراء

نادبت خلي قف بها متاملا وانظر لرمال معمر بالماء

واغنم زمانا مقبلا بسعوده فيه اجتماع الشمل بالحوراء

ومدة المسير اليها هي في جمل الاعداد حررها اهل

الارشاد ثم سرنا منها الى مغارة نبط وهي حد

عربان جهينة في الشيل والحط وبطرقها مضايق

وحدرات وجبال راسيات شامخات وشجر اثال

كالنخيل وخفايد كما عذب يشفي العليل قال مولفه

وفي اكره والتي بعدها مرارة ما تزيد الفاوه

فجينا الى نبط تشلو الظما فانعشنا ماوها والطلاوه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولما صبرنا على غيرها فاعتبنا صبرنا بالحلاوه

وعدة الصيد بها عدد كاف . وهي عشرون ساعة من غير اختلاف وبها انشد استاذنا رضي الله عنه قصيده رائيه من بحر الرجز فقال

احكم دوايد شفعنا بالوتر واجعل قيام الظهر وقت العصر
واسجد بمحراب الشهود واقترب فانبا ولا تخف من ملكر
واسلم وعد مسلما بعزة وادخل لحان بكرنا يا بكري
واروي الحديث عن غبيق راحنا لجدك العتيق عالي القدر
واروي النداما من مدام راحنا تزوج الروح بكل البشر
كاسانها زهر النجوم اشرقت وهي كشمس في اكف البدر
اذا بدت في حلة وردية تفعل في العشاق فعل السحر
او ظهرت من خدرها بحسنها تسلب الالباب دون نكر
فقلت سمعا حين اسمعت النداء ملبيا بالصحو دون سكر
ورحت في الارواح ابغي راحتي مجردا عن زيدها وعمرو
لها بها وما انتهى بنيي النهى سيدي وسري بالسراة يسري

قامت

قامت على ساق الى عزة وهتكت عنها حجاب الستر
فتحت اجلالا لها مسلما مسلما لها زمام امري
وكنت ساقي صنوها لصنوة سارو اعلى مسعى الصفا بالشكر
في الطيب اشهرت اخبارهم لما زكت حقا بطيب النشر
جدي وحزبي في الحمالهم حما بعزة الحياه ورفع القدر
لم انس لما طفت في مدارهم على النداما بمدام السكر
وددت او ثار شفعي بالوفا وراق لي عصر الصفا بعصر
وقمت فيهم بمقام لم ازل فيه مقيما بالجد ودد دهري
في مركز الجمع سمت لي رتبة تعلو على فرق السها والنسر
وابني مع ابني العبد الذي ذنوبه جلت بغير حصر
معترف بما جرا وما جرا منا دمع تفيض فيض الغطر
لي صولة فوق سرير ملكها على المقامات بكل قطر
سل الحماه الصيد من سادتها عن جدي بنبوك طيب الخبر
انا الفتى وبن الفتى بلا مرا جدي ابو بكر صديق الطهر
ووصلها حتى بارث ثابت عن صادق مفتحه في الذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انا ابن ثاني اثنين سبط المصطفى محمد اسمي وغرامي عذري
بالذل فيها قد شهدت غزة وذلت ما ارجو لحسن صبري
وكان ما قد كان لي بمضلها لم لا وقد ذلت الخنا بنقدري
ثم صلاتي وسلامي دايما على اجل شافع في الحشر
واله وصحبه اهل التقى ما ازهر الروض وغنى طمري
او قال داعي الحق من قدس النقا احكم دوايد شفعنا بالوتر

ثم سرنا منها الى طرا طير الراعي. وهو مكان تحدق فيه المساعي. وصفتها جبال سود عالية فوق الجبال. ونسما ايضا بالاباطح كما يقال. ثم الى واد يسمى وادي النار. وهو واد بين جبال ورمل وحجارة. ثم نزلنا بالخضرة وقبال الحضيرا بالتصغير. وهي من اعمال بندر ينبوع في المسير.

قال مولفه

انظر الى الخضراء واغنم بسطها تلقى رباها نزهة للرآي
فلرب حشاش شكى من همه فدنا زال عنه الهم بالخضراء.

وعدة وصولنا اليها في المسير خمسة عشر ساعة بالتحديد. ثم رحلنا منها واستقبلنا دارين البقوق في المسير ورايتا اول الوعرات

الوعرات فدظهر. وهي سبع وعرات كبيرة. اصعبها الاولي والاخيرة. بين كل وعرة انكيس وبعده عقلة في الطريق. ويليها شقيف جبل هابل ومضيق ثم انخنا الركاب ببندر ينبوع. وهو اول بلاد الحجاز في الذهاب واخرها في الرجوع. به حدايق ونخيل وعيون بين زروع تسيح وتسيل. وكان به سورا منيع. وجامع معمر وسيع. وبيوت فسيحة الرحاب فاكل امرها الى الخراب. وبه الان سوق للحجاج ياخذون منه الزخيرة عند الاحتياج. وبه افران وحيطان كبار. وعشش تتقى فيها القهوة من ايدى الجوار. قال مولفه

حبذا بندر ينبوع وما في رباه من رياض وعيون
وسقاة من ملاح نهده يصعد عن الصب من نبل العيون
فارتحل عنهن واذهب وانتصح فاذا خالفت اذهب العيون

وجميع تلك الاسواق خارجة عن المساكن. ويعم نفعها

المقيم بها والظاعن فقضينا بهذا البندر الخيام واقمنا به ثلاثة ايام
واتى الي استاذنا رضى الله عنه مخدر الاشراف وخلاصة بنى عبد مناف
صاحب السلف الصادق الصالح السيد عبد الله بن السيد راجح
واقبل بالسلام عليه وبث مزيد الشوق اليه وحصل له الانس
التام واكرمه استاذنا رضى الله عنه غاية الاكرام ثم اتى بعده
عُدَيبة الحاكم وكساه الاستاذ من عوايد احسانه المتواتر
المذاكم ومدة السير الي هذا البندر ستة عشر ساعة فى الحد
محررة فى ميقاتها صحيحة السند ثم سرنا الي جانب الدهناء
فضاء ورمال والكام وجبال حتى وصلنا الي الابرقين وهما
كنايتان عن جبلين مفترقين احدهما رمل صاعد والاخر
من وعر وجلامد وبينهما تلاق الطبول الحربية لانه محل
نفر فيه البدية فيسمعها من كان اهلا للسماع فوجب سماعها
سماعها عن اهل التزيغ والابتداع وقد سمعها استاذنا رضى
الله عنه بعد صلاة العصر واكثر صلاته على من وعده الله
فى تلك الغزوة بالنصر وكانت ساعة قد حصل بها غاية
الصفا

الصفا اذ بلغنا الوصول الي محل نصر الله به نبينا المصطفى
وقد حصل لاستاذنا غاية الخشوع وهطلت من اجفانه
عند دعايه الدموع ثم دخلنا قرية بدر وحنين التي
حماها الله تعالى من كل شين وبها جسر طويل وعيون
تجرى بين حدايق ونخيل وبها مسجد العريش وقيل
مسجد الغمام وموضع حوض المصطفى عليه الصلاة والسلام
ومحل النصر لجيوش الاسلام على اهل الاضطراب والازلام
وهي الغزوة العظيمة المقدار التي بها شاهت وجوه
الكفار فيا لها من غزوة قاتلت فيها الملايك وضاقت
بها على اعداء الدين الممالك واخذل الله اهل الشرك
والغوايه واستشهد بها من المسلمين من سبقت له
من الله العنايه وخرج فيها اهل بدر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم للجهاد وقتل فيها ابو جهل لعنه
الله راس اهل العناد قال مولفه
يا اهل بدر لقد طابت مآثركم وقد علا قدركم في ارفع الدرج

فزتم بعقران اوزار وحسن ثنا على المدانشره من اطيب الارج
يكفيكم فى علاكم قول ماد حكم هم اهل بدر فلا يخشون من حرج
محصل للشهد امن السعادة اوفى نصيب وقلبت اعدا
الله فى القليب ووجدوا ما وعدهم ربهم من العذاب
الاليم والله يهدى من يشا الى صراط مستقيم فيا لها من
ليلة تبنا ها بيدر وقد اشرق بدرها وسما قدرها
اذهبت عن العين الهجوع لاشتغالها بدونية التعاديل
والدموع فاما الدموع فقد ملات الارجاء بالنور
ومحت بضوءها ظلم الدجور وقد دفت طبول الافراح
وزالت عن القلوب الاتراح واحضر استاذنا السكر
المعاد واذابه فى الماء للوراد وملا به البواطى الكبار
والحلل وسقى جميع اتباعه وطوائف اهل العمل فشرب
كل منهم اوفى نصيب فحكات ليلة من صنا بها اقصر
من جلسة الخطيب وقضينا الاوطار من مشاهدها
المبتهجة ومدة المسير اليها ثمان ساعات واثنى عشر
درجة

درجة وبها انشد استاذنا رضى الله عنه قصيدة من بحر الطويل

فقال

تبدت لنا انوار طلعتك الغرا ببدر فقلنا هذه الآية الكبرا
ولما تراءى بالابيرق بارق علمنا حصول القصد والفوز بالبشرى
وسرنا وعين الله ترعى ركابنا الى طيبة من طيبها قد زكا نشرا
ولاحت لنا شمس التجلى بمظهر نسامها على الدنيا تعاما كذا الاخرا
ومن باطن الكشف العلى علت بنا مرات اهل الكشف والسر قد سرا
فيا بابى يا سيدا احمد الهدى لعبدك فى الاعيان لم يبق لى صبرا
وقفت بمقام الذل فى موقف الرضا الى سيد السادات من خص بالاسرا
وناديت فى ناديه يا خير محسن ويا من ايادى فضله قد حكت بحرا
تحنن على فقرى بجود ومنة وكن فى مهمات الشدايد لى ذخرا
اغثنى يا مختار حضرة ربه ويا خير من اضحت مواهبه تترا
احل حبيب بالنجار متوج وقد رفع الله الكريم له ذكرا
نبى الى علياه منتهب العلا رحيم له الرحمن قد شرح الصدرا
وايده فضلا واخبر وعده باجياد املاك بها فتق النصرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومزق شمل الكل من بعد جمعه واضنى بحد السيف من قد عصى الامدا
وشاهت وجوه القوم لما راهم بكف الحصا منه اباد هم فهدا
وحم حمّ الامر لما دعا بها عليهم وفي احشايهم اشعلت جمدا
وحل بهم ما لم يكن في حسابهم وذاقوا عذابا في وقايعهم نكدا
فيا ويح من قد زاغ عن دين احمد جميل المحيا خير من وطئ الغدا
هو المصطفى المختار من خير عنصر ومن فيضه غيث الغاثية قد درا
اجل جميع الرسل جاها وخلة ورفعة واعظمهم مجدا وارفعهم قدرا
واني بن زين العابدين محمد وسبط الذي في الكذ تمداحه نغدا
وجدي صديق المصطفى ورفيقه محمد المولاي دواما كذا اشكدا
وصلى الهي ثم سلم دايما علي المصطفى من قد بلغنا به اجدا
وآل وصحب كلما قال قايل تبدت لنا انوار طلعتك الغدا

ثم سرنا منها الى قاع البذوه وبسيمى طرف النجاة ثم الى عالج وجبل الغذوه ومكان بسيمى ودان ثم نزلنا بسيل محسن المشهور ونتزهنا بسوحه المطور قال مولفه

قد شكى لي بعض المحبين يوما ظمأ الماء قلت ذا عيد ممكن

كيف تشكو الظما وتجزع منه وبهذا السبيل احسن محسن

ومدة السير اليه ثمانية عشر من الساعات وعشرين درجة محررة بالميقات ثم سرنا منه الى بستان القاضي ونيا بقرب الديار بقرب السيد الماضي ثم نزلنا برابع محل الميقات وتجردنا عن لبس المخيط بصدق النيات واحرمنا بالعمرة كما اشار اساذنا تابعا للسلف وعملا بقول من بالفضل انصف وانصف واعلنا بالتلبية لعلام الغيوب وسالنا الله تعالى غفران الذنوب ورانيا حفايرما تنبع ومزارع بطيخ يتنوع ومسجد قديم الانشا ويسمى ذي المجحفة كما ورد في الخبر وهو محل احرام المصطفى زاده الله كمالا ورفعة وشرفا قال مولفه

تجردت لما ان وصلت لرابغ ولبيت للمولى كما حصل التنا
وقلت الهي ان عفوك واسع واني فقير قد اتيت مجردا

ومدة المسير اليها ستة عشر ساعة تمام وعشر من الدرج

ثانية الاحكام وبها انشد استاذنا رضى الله عنه قصيدة من بحر
الطويل فقال

تجردت الانفاس من نفس الصدق فعطرت الاكوان فى الغرب والشرق
وهبت رياح النصر من كل جانب وداست لنا الفرسان فى حومة السبق
وقد اقبلت سادات كل قبيلة الينا علينا بالوفاق وبالدفق
وجد معالينا تعالى مقامه بقدس مجال قد نسامى على الافق
ونحن حماة الحى والحال شاهد بمشهدنا الاعلا عن الحق بالحق
اذا جردت اسيافنا بمجالها بثب لظاها فى وجا النقع كالبرق
واسهمنا قاتلة فهى لا تذر عدوا بجاد بنا بجهل ولا تبقى
فخذ حذرا منا فانا جحاجح لنا الحال حان والذا ما به تسقى
عتيق العتيق الجد افضل صاحب خليفة طه المصطفى اشرف الخلق
فسلم لنا تسلم ولا تك منكرا فيوقعك الانكار فى المحو والمحق
وان عذل الشيطان يوما فلا تقف بموقفه ان رمت فى اضيق الطرق
فصحنك فاسمع ان اردت نصيحة ودع عنك طيش النفس والكبر بالحمق
وخالف هوى النفس الذميمة واتبع هوانا ولا تخشى هوانا من الصدق
وكن عبد حق مخلص فى وداده تنال الذى تهوى وتظفر بالعتق

انا فرع

انا فرع زين العابدين محمد وسبط بنى جل فى الخلق والخلق
عليه صلاة الله ثم سلامه واصحابه ماسحت السحب بالودق
كذا الآل ما لاحت بروق اجابة وغنت على الاغصان ساجعة الورق
ثم سرنا منها الى الجرنيات ونزلنا بطارف قد بدا
الذى لا يجل فى حرمه للحرم الصبيه وارحاؤه واسعة
المجال كثيرة الوعر والرمال الا انها تشرف بقرب البلاد
وهى كما قال ابن الفارض مواطن الامجاد قال مولفه

قد نزلنا بطارف لقد بدا ودخلنا حماك نرجو الحمايه
فتفضل على عبيد وفود منك نرجو دفع الغا بالغايه

ومدة المسير اليها سبعة عشر من الساعات محررة فى
الميقات وبها انشد استاذنا رضى الله عنه قصيدة من
بحر الطويل فقال رضى الله عنه

اقرلنا بالفضل اهل المعارف وسادات حى الحى كل العوارف
وطافت بنا السبع الكرام لانها لهم كعبة من حولها كل طايف
واقبلت السادات من كل وجهة الينا علينا تتجلى فى المواقف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ودارت رحاث الكون طوع يمينها يمينا بمولى الجود مولى اللطائف
فحن بنو احمد بنى اشرف مدسل واكرم من اسدا الامان لخائف
مشاهد ناجلت فجلت بنورها مرايا مذ ايا ها لكل مكاشف
فجاهد تشاهد من سناها اشعة تجل فى اوصافها كل واصف
تدلت بنور الفضل من قدس التقا الى عنى اعيان حماة خلائف
هم رفقتى فى حضرة العز والتقى وندمان حانى من دهور سوالف
اقمت بهم فى مركز الجمع معقدا اهز بسكد الشكر فيهم معاطفى
انا وارث الاسلاف لى بسلافهم مقام تعالى فوق اعلا الدفارف
وانى حكمت العصر بالعصر منحة بلمحة سر من سرى وعارف
ابى الوقت جدى من غدا منتصرا بصرف جلال قد حلا للمدانف
وممدوح مورودى صفاته واردى وعن والدى مابين باد وعاكف
فخذ خبر الاحوال عنى معنعنا وقص حديث الحال رغم المخالف
فمن نور شمس الاصل وصلى محقق وقد نشرت بالمكرمات صحائفى
فطف شرق اقطار البلاد وغربها لتسمع ماتنبى بصدق هواتفى
فلى صولة السلطان فوق سريره وجندى فى العدفان كل مخالف
ولى همة تسمو الاثير وعزمة تفوق على سبد الرياح العواصف

واسياف

واسياف احوالى تصول على العدا وتشعل نارا كالبدوق الخواطف
فحاذرسها ما فوقت فى قسيها لاهل غوايات انوا بالزخارف
وقد عمرهم جمع الحطام وكبدهم وشبطانهم حتى هووا فى المخاوف
وحل بهم مالم يكن فى حسابهم وارماهم بهتانهم فى المتالف
فسلم وسلم للرجال مقامهم تعش سالما بين الورى غير آسف
واياك والانكار فالكفر مهلك ورائيك فى الانكار غير مصادف
وانى ابن زين العابدين محمد وسبط رسول الله خير مساعف
عليه صلاة الله ما الليل كلما توالى سحاب بالغيوث الذوارف
وال وصحب كلما قال قائل اقرنا بالفضل اهل المعارف

ثم سرنا الى عقبة السويق وهى عقبة عالية الرمال فى الطريق ثم منها الى خليص الشهيدة وبها فسقية من الماء العذب كبيرة ومنها الى الدبيسة التى يجتمع فيها من اللصوص اصحاب القوس الخبيسة ثم خرجنا من مدرج عثمان الى قرية عسفان وبها البير التى تقل بها سيد الشر وهى بير من شرب من مايها زال عنه الضرر قال مولفه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان عسفا ناسامت رفعة وعلت قدرا على كل القدرا
وبها بئر النبي المصطفى خير من صام وصلي وقرا
فاذا جيت لها كن محسنا فعسي تحسب من اهل القرا
وعدة المسير اليها زي في العدد معلومة في المدد
وبها انشد اساديا قصيدة طويل فقال
ايا خير مبعوث الي خير امة بخير كتاب جامع للشرايع
ويا خير من يحمي الذليل ومن به الوذ ويوم الحشر ارجوه شافعي
اغثني اجرني واجر قدري من الردا فنار الاساقد اشعلت باضالعي
وخذلي شارى من عداة وحسد فلا اخشي ضرا اذا كنت نافعي
وكن لي واولادي ومن لي بنيتي ومن كان بالاخلاص والصدق تابعي
لتشرق شمس من بروج كمالها وانمار سعدي من جميع المطالع
ويجلي جمالي في المجالي جميعها برفعة قدر في مقام التواضع
وينجح في الطلاب لي مطلب الرضا وكنز العطا منكم بغير موانع
واظفر بالمطلوب من فيض جودكم وامدادكم رغما لانف المنازع
واحظي بما املته من عنايته الهية وجهت فيها مطامعي
وتصفوا بصدق الحال فيكم مشاربي وتزداد بالاحداد منكم مشاربي
فاني

فاني فقير عاجز ومقصر حقير وقد فاضت بذل مدامعي
ووجهت اماليّ الى باب مجدكم فكونوا بصدق العزم طول المدامعي
واني ومن اني سوى عبد بابكم وحبكم قد حل بين اضالعي
محمد اسمي من بني الصدق والتقى وقد زخت بالمدح فيكم بضايعي
وسبط علاكم واتصالي بكم سما وسد هو اكم ضايع غير ضايع
عليكم صلاة الله ثم سلامه والكم والصحب مع كل طايع
على مدة الايام ما لاح بارق وسح سحاب بالغيوث الهوامع
ثم سرنا منه الى جبل العميان التي تجتمع فيه القفد انقصد الاحسان ونزلنا بالوادي وهو نهاية سيد البوادي وهو واد خصيب يرى فيه طالب النزاهة اوفى نصيب اعضانه زاهية وقطوفه دانية واطياره ناطقة فئة وجد اوله دافقة ومزارعه تنبت من كل زوج بهيج وحدائقه عرفها ازيج وهي زايدة الابتهاج وعلى كل حديقة سياج فلو راه المصري من الناس مني الروضة والمقياس وبه عشش تسكنها عرب البوادي وبارضه

ونبت نجد الكادي قال مولفه

يا حبذا واد فسيح الفضا ازجه قد عطر النادي
كم فيه من فاغية قد زكت وفيه زهر الفل والكادي
وكم ثمار وزروع به والماء فيه بنبع الصادي
قلت لخلي حين شاهدته ولاح لي نور النا بادي
هل دار ليلى قد تدانت لنا فقال لي انك بالوادي

وحدة وصوله خمسة عشر ساعة في المسير وخمس من الروح بالتحديد ثم سرنا الى سيل الجوخي المعروف ورأينا جبال مكة وانية التعطوف ومررنا بمساجد ميمونة بالعمرة وقد اقتدين بسماسموها كوكب الشريا بالزهرة ولاحت لنا اعلام الديار ومشاهد المشاعر والاثار ووصلنا ثنية كدا وبعدها المعلا التي بها مشاهد اهل الهدى وكنا عند خروجنا من ديارنا من عدم الوصول خائفين حتى تلقفنا هواتف الشايد وهي تتلو الذين خلت المسجد الحرام إن شاء الله امنين فدخلنا من باب السلام وشاهدنا البيت والمقام

وطفنا

وطفنا طواف القدوم وقد ذهب عنا الهموم وجينا الى محل الصفا وسعينا في طلب الوفا ولما تم سعينا والطواف وحفتنا من عناية الله الالطاف وحلقنا رؤسنا بعد ذلك وانتمنا من عمرتنا المناسك ولبسنا الثياب ورجونا من الله الثواب وما احسن ما قال استاذنا رضي الله عنه في المعنى

وانت سعاد باسعاف واسعاد وقد وفت لي بطيب الوصل سعادي
ونعمتني وجادت بالذي كرما وابلغت لي بقرب بعد ابعاد
وحققتني بابرار مقدسة سرت بانفاس اهل الصدق اسيادي
وقد اسرت بمافي العالمين به اسرت القلب من علم وارشاد
كانت ليالي قدر احين شاهدها انسان عيني وايامي كاعياد
غيب بغيب فلا علم ولا خبر كشفا بكشف تجلى قبل ايجادي
الله اكبر فذا اخبار عزتها واروية عني باشياخ واجداد
فانني عبدها مداح حضرتها مورود حالي بها بصفو واورادي
طرقت حانتها ليلا فجاوبني لسان حضرتها من ايمن الوادي

هلم وادخل فان الباب منفتح وبكفها لك يا بكري بمرصاد
واروي الحسان احاديثا معنعنة في العصد عن عصرها العالي باسناد
واصرف همومك وروي الصرف ممتزجا من كوثر الزنجبيل ما حلو لورّاد
واسكر بشكر كرام اهل الصحو ثم افق بها ووافق لها يشفي بك الصادي
فانت ساقي شراب الانس من قدم كذا النديم صفا من صفو اجداد
وراثة عن كرام بالوفا عرفوا ومن مزيد عطاهم زاد امدادي
فقلت اني ومن اني سوى بشر شهدت بشرى باصداري وايرادي
لما سمعت النداء البيت مجتهدا اسعى على قدم التجريد للنادي
قرت عيوني بما لم كنت املة رغما على كيد اعدائي وحسادي
لم لا وعد اعزتني بعزتها وفي المجالي لعيني حسنها بادي
فالحمد لله في بدءٍ وفي ختم حمدا يزيد تناه من عبد تعداد
انا محمد زين العابدين ابي وثامني الاثنين جدي صاحب الهادي
سبط النبي اجل الخلق قاطبة صلى عليه الهي ما حدا حادي
والآل والصحب ما قال امرؤ رشدا وافت سعدا باسعاف واسعاد

ثم جلس استاذنا رضي الله عنه في مجلسه المجاور لباب الزاوية
وهو محل مصلى السادات ومجالسهم للذكر والعبادة
فحضر للسلام عليه اعيان العلماء والاكابر والحماة من اهل الحما
واشراف بني حسن الموصوفون بحسن الثنا والذكر الحسن
وذوو البيوت المشهورة اصحاب الوجوه النضرة مثل
بني ظهيرة وبني شيبة الموصوفين بالجلالة والهيبة
والاكابر الناس على الاطلاق ومن عرف بالولاية ومكارم
الاخلاق كالسيد الجليل من علا مقامه على الاثير بالمجد
الاثيل صاحب التعريف والتشريف والوجه المنير
والعذر المنيف غصن الدوحة النبوية ومطلع شمس الكمالات
العلية جمالي المشاهد ونهاية امال كل صادر ووارد
ذي الجلالة الباهرة الشان مولانا السيد عبد الرحمن المغربي
الحسني الادريسي امدنا الله بامداده واعاد علينا من بركته
وبركة اسلافه واجداده ولم يكن له باستاذنا سابقة

اجتماع وكانت الالسنة تتلو بهما على طريق الكشف والاطلاع
وكانت الرسايل بينهما في الاوراق مع زيادة المحبة والاشتياق
فلما حصل القرب بعد البين ورات العين للعين بث
كل منهما لصاحبه ما وجد من الم الفراق ومتاعبه وحصل
بينهما الانس التام وطال المقال وطاب المقام ورغب
استاذنا بجعل تحقيق في اطالة الحديث وراق مجلسهما
فلم يسمع به حديث وفاح من ارجايه روايح الند والعبير
واشرق نوره اشراق البدر المنير فكان حديثهما ارق من
اعتلال النسايم واحسن طربا من تغريد الحمايم وفي اثناء
الكلام عزم السيد على استاذنا عزومة الزام وقال قصدي
ان اجعل للاجتماع طريق وان يتشرف منزلي باب
يا بن الصديق فقال له الاستاذ يا مولانا نحن عندكم لا نحتجب
خصوصا وقد قال جدكم من دعي فليجب فقد السيد سورة
الفاتحة ودعا بعدها له بموات صالحة ودعا لولديه الكرام
وبشرهما ببلوغ المرام وقال للاستاذ والله لقد حصل لي من

الحظ

الحظ بروئيتكم ما هو فوق المراد وان ايام الاجتماع بالاعيان
لا اعدها الا اعياد فالحمد لله الذي جمعنا على حضرتكم
واقر اعيننا برويتكم ثم سلم وقام فكانت جلسة لا تقاس
بالاعوام ثم حضر اليه ايضا السيد المتواضع الجامع بين
الحقايق والشرايع صاحب السلف الطاهر والحسب
الظاهر والكرامات الخارقة والاحوال الصادقة
مظهر الاشارات الحرفانية ومعدن السرائر الربانية
المتدرج عن ضمايد القلوب والمطلع بالكشف والشهود على
اسرار الغيوب لسان الحضرة النبوية وعضد دوحة
الشجرة العلوية قطب دايرة الوارثين وعين الكمل
الواصلين الملحوظ بالنظر النبوي مولانا السيد الاجل
السيد محمد بن السيد علوي اعاد الله علينا من بركاته
ومتع المحبين بطول حياته امين وكان ذلك ايضا اول
الاجتماع وقدرات الابصار فوق ما تشف الاسماع
وما احسن ما قيل

قد كنت اسمع في الاخبار عن تنا احلا من الشهد او ابهى من القمر
حتى اجتمعنا فلا والله ما سمعت اذني باحسن مما قد راى بصري

وفرح الاستاذ بقدومه اليه غاية الفرح واستبشر برويته وانشرح. ثم جلسا في الخطاب. وناهيك باجتماع الاحباب. وحكى السيد لاستاذنا ما اتفق في ارسال السلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مختار السلام. وكيف كانت قراءته في حضرة الرسول. وحصول البشرى بمزيد الامداد والقبول. واصل ذلك ان استاذنا رضي الله عنه ارسل سلاما للنبي صلى الله عليه وسلم في سنة سبع وخمسين والف وارسل مكتوبا للسيد محمد بن علوى المشار اليه يعرفه ان الواصل اليكم مكتوب من العبد الفقير محمد زين العابدين الى حضرة سيد المرسلين فلما وصل اليه الكتاب. وتامل ما فيه من الحكمة وفصل الخطاب. فكان السيد ترجمانا في خزانته. وواسطة لجده صلى الله عليه وسلم في تلاوته. وصورة السلام سلام من ملئ الجمع الشتى الباطن الظاهر

الظاهر فيه سره الوتري المطلسم كذا اسمه الشريف في قاموس عباب المغايق المخدر من الف الابد الى يا الانتها السابق اللاحق على اول معلول من اول الاوليات ولا أوّل. واخر دليل مدلول للاخر ولا اخر وعلى ذلك المعوّل. ميم مدار مناطق النواطق الغيبية حاكم حق الحق فيما خفا ودق وظهر لاهل الكشف بالمظاهر الكشفية. ميم مبدا المد للمدد ودال دوامه ما دامت الديمومية الف الالفة المنزلة من الف الاحدية حا الحمد وميم المجد ودال الدورة الازلية الابدية طا طس ويا يس وحا حم السيد الكريم والعبد القايم بسر لام الجمال المفصلة بلام الجلال وها الهوية على قدم الوحدة والتجريد في مقام الادب بالخدمة للمزيد المرموز عنه بالف لام ميم السالك بالله لله في الله على الصراط المستقيم نور حدقة المعارف ونور حديقة اهل العوارف بلبل دوح سوح حضرة الطائف

الاطلاق المهيم عنها باسمه المهيمن الي العشاق بلسان
الاشواق فاف الفيومية المحيطة بمنازه المنازل العوفية
والنختية جيم جمل الامر في الخلق علم اليقين وعين اليقين
وحق اليقين المتجلي لاهل الخصوصية واحد ارباب النهايات
المنبسط سره في البدايات للبدايات غايات الغايات
جامع شون الكرامات والمكرمات في ارفع ذرا الكمالات
محبوب الذات المتحلي باشرف الصفات ملكيك ملوك
ممالك الاصطفا المملك ازمة المجد الاوفى والمفيض منه
لاهل الوفا ورحمته الواسعة للعباد والبلاد وبركاته
النازلة على كل صادر وواردوغاد اخصه بذلك وهو
الخصيص الاكرم وانطفل على خبابه بين احبابه من كل
ناسك وسالك وهو المرتجي لكل عبد سلم وسلم واسعد
من مدده الالي مدد امحمد يا يحيى ويشمل فرعي كاصلي
واصلي واسلم عليه اولا واخرا باطنا وظاهرا وعلي

سايره

سايراخوانه من الانبيا والمرسلين وال كل والصحابة
اجمعين وحسبنا الله وكفى وسلام على عباده الذين
اصطفى فتامل تلك الرموز التي فتح الله بها على هذا
العارف وما في ضمنها من اسرار المعاني والمعارف
وما منحه الله به من نور القلب وشدة الشوق الي حبيب
الرب وكيف تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه
فالله تعالى يعيننا بمزيد فضله وامتنانه امين ولما اراد
التوجه من حضرة السيد محمد بن علوي احضر عكازه وسبحته
ودفعها اليه فعلم الاستاذ بذلك مراد السيد وما اشار
اليه والبسه ببيده الكريمة كوفية الاقبال التي تتداول
لبسها اعيان الرجال وهي الخرقة التي تنجح بها المطالب
واتصال سندها الى جده الامام علي بن ابي طالب
ثم كان الاجتماع بمن ملا عدله البقاع فخذ الاشراف
وصفوة الصفوة من بني عبد مناف ذو الحسب الشامخ

والمجد الباذخ سلالة السلالة من آل لؤي بن غالب ولب
اللباب من نسل علي بن ابي طالب من طوق الزمان
بطوق الكرم وفاق على ذويه واقرانه بواسع العطايا
وبذل النعم خادم البيت والحرم والحطيم والملتزم سيدنا
ومولانا السيد الشريف وظل الله الوريف مولانا الشريف
زيد بن الشريف محسن ادام الله عزه وسلطانه
ونصر جيوشه واعوانه امين ولما اقبل عليه استاذنا
رضي الله عنه تلقاه بالترحيب وقال مرحبا بالحبيب بن الحبيب
وعانقه واجلسه بجانبه وتملا كل منهما بصاحبه وتعجب
مولانا الشريف من وصول استاذنا على هذا الاسلوب
وقال والله يا مولانا ما علمت بقدومكم الا بارسال المكتوب
وكان الاستاذ قد جهز اليه مكتوبا من عسفان وارسله
مع بعض الركبان وصورة المكتوب

قد ساقنا الشوق لكم يا جبل طه والبتول
لما دعى داعي الرضا اقبل لنا نعطي القبول
والمجد لبى وانتضى دهر الثنايا بالوصول
جينا

جينا وغاية قصدنا بين يديكم المثول
لازلتم في عزة وفيض فضل لا يزول

وكتب بعده بعد التوقيد في التوقيد ان المعروض على
الحضرة التي فاقت السماء سموا والسدة العلية العلوية
المرتفعة بشرفها الاعلا على فرق الاثير علوا حضرة ملك
ملوك بني الزهرا واجل من وطى الغبرا واظلته الخضرا
مولانا الجناب العالي حامي حماه حرم الله المتعالي سيد
السادات ومعدن الكرامات المنتخب من جرثومة
المجد للتوج بتاج القبول والسعد وارث الشرافة
عن ابيه وجده فلا ماضاهى ولا مضاهى الى صدف
عز يمنه وعلو جده مولانا الشريف زيد بن محسن
لازال يولي المعروف الى اربابه فمحسن امين ان المحب
لما دعاه داعي القبول وجذبه جاذب الشوق الي
الوصول لبا الداعي وسعى على مساعي الصفا وحبذا
ملك المساعي واستصحب الاهل والاولاد والخدام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاحفاد وكل ذلك شدة هيام وصدق شوق وغرام
الى رؤيته جماكلم الابرهر والمثول بقدم الطاعة في حما
حرم كلم العلي الافخم فالمسؤل من مولانا طويل العمر الذي يرد
اهل العناد بالبيض والسمر ان يامر من عنده ما مور احدا
من خدام بيته المعمور بتقييد للحي باخذ منزل السيد بشايد
المجاور لرحاب من لجنابه نشيد فقد بلغنا ان فيه الاماكن
التي تسع الخزعبلي ولا سيما القرب لجنابكم الذي هو قرة
العين وارسلنا هذا العلم لعبدكم مصطفى كاتب الحرم
الشريف وان يعوض ذلك على مقامكم العلي المنيف
فعسى يتم المراد قبل دخولنا البلاد وانتم واولادكم الكرام
في حفظ الله الملك العلام والسلام فلما قرا الشريف
المكتوب جهز لحضرة الاستاذ بيتا فوق المطلوب وارسل
اليه المفتاح قبل دخوله وقت الصباح وكان ذلك في
سابع شهر الحجة الحرام ثم هيا استاذنا رضي الله عنه ثياب
الاحرام واصبح محرما بالحج وقد تبادرت الناس الى صعوده

عرفة

* ولما سلم الاستاذ على الشريف وطلب الاستاذ من عنده نيابة الاجلال والاكرام

عرفة من كل فج وانشد قبل صعوده قصيدة من بحر الخفيف
تتضمن في انشايها كل معنى لطيف فقال

اسعدتنا سعدي بسعد مولد وصفا به الوفا بتباكه
ودعتنا يا لحانة الانس ووصول به الوصال تجدد
وتبدت عز المشاهد تدعو لشهود الجمال في كل مشهد
فشهدنا عزا وفخرا ومجدا بمقام له المقامات تشهد
وتجلت لبلي نهارا جهارا وهي نسبي بنور حسن تفرد
جذبتنا لها فعقنا اليها اوقفتنا على المزيد المجدد
من رموز نطابق بكنوز قد حللنا بسرها ما تعقد
وحللنا في مركز الجمع بندي بهداها من ضل عنها وابعد
واستدارت بنا جهابذة العصر لعرض لحانة الحال تورد
وعلينا قد انعمت نعم لما عرفت انتالها تتودد
وسليما قد سلمت بسلام بمقام التسليم في خير معهد
والبنا اسما بما هو اسما قد اشارت والسر للسر ارشد
منزفت وهمنا وزكت بفضل فهمنا منة فلم تتردد

فتهنا وما وهنا وهنا في هواها فغدتا الوجد يوجد
ايه من نحن غيدا نادعينا فاجبنا الداعي على رغم حسد
نحن قوم من ال صديق طه مجدنا قد علا على فرق فرقد
خلفا عن خال وقال فتمسك بنا تفز ثم تسعد
نحن اسباط اشرف الخلق طرا خيرة الله والنبي المجد
فانتبه لي فانني وارث الكل ومجدي بني الوري ليس يحد
عبد رق على موارد صدق قد صفت لي صرفا عن الاب والجد
وانا عاجز محمد اسمي وصلاتي على النبي محمد
وعلى الال والصحابة جمعا ماشد ابليل بشجو وغرد
او محب صبا وقال بحال اسعدتنا سعدى بسعد مؤيد
ثم صعدنا الى عرفات وهو ونحن ندفع بالتلبية الاصوات
ووقفنا بجانب العيون واجرينا مدامعنا كالعيون
ورجونا علام الغيوب في اجابة الدعوات وغفران الذنوب ثم قلنا اللهم انك خرجنا وبابك اخنا
واياك املنا وما عندك ظلمنا ولاحسانك تعرضنا
ولرحمتك

ولرحمتك رجونا ومن عذابك اشفقنا وليتيك الحرام
حججنا اللهم انك جعلت لكل ضيف قرا ونحن اضيافك
فاجعل قرانا منك الجنة اللهم ان لكل وفد جايزة
ولي زايركرامة ولكل سايل عطية ولكل راج ثوابا
وقد وفدنا الى بيتك الحرام ووقفنا بهذه المشاعر
العظام وشاهدنا هذه المائدة الكرام رجانا عندك
فلا تخيب رجانا الهنا انك قد اجبت التقرب اليك بعتق
ما ملكت ايماننا ونحن عبيدك وانت اولى بالتفضل
فاعتقنا وانت امرتنا ان نتصدق على فقرائنا ونحن
فقراؤك وانت احق بالتطول فتصدق علينا وامرتنا
بالعفو عن من ظلمنا وقد ظلمنا انفسنا وانت احق بالكرم
فاعف عنا يا ارحم الراحمين ثم افضنا من عرفات وقد
حقق الله لنا الارادات واتينا المشعر الحرام
وذكرنا الله كثيرا وشكرناه اذ هدانا للاسلام ومننا
بالمزدلفة وهو منا ممنوعة ومنصرفة وقد ظهر نور التعمد

ورفع السحاب من الافق واستتر وعلقت مصابيح الاشايد
فكانها في افق السمو نجوم زواهر فكانت ليلة لاتضاهى
وواخر بسيط خطها لاينتاها وبها انشد اسلافنا قصيدة
من بحر المجتث فقال

اقبل اقبل فالسعد بالوصل لايح ونسيم القبول بالبشر فايح
وتعالى لحينا وتغالبي في حمانا عن كل غاد ورايح
وترفقا ادنا الى عرفات بمقام العرفان تعطى المدايح
واشهد الشمس من بروج جمال فلك النور في المشاهد واضح
قد منحك كلما تتمنى لاتكلى في السراة بالسر بايح
واخص بالهبات من سعة الفضل فحول الكرام للعفو مايح
وشعار التقوى به انت تقوى وعلى كل حالة انت رايح
لاتخف للعدول عنك نحال فالعذول الجهول ليس بناصح
وتقرب لنا بمذ ولعان فالمنافي منا الك مصايح
وارم اعداك من لظى جمرات مشعلات تلوب منها الجوانح
ثم قصّر ولا تقصر وقرب منك هد يامع كل ناج وناجح
وهلم الصفا وطف ثم لبى واسع مسعى الكرام بين الجحاجح
وادم شكرنا عليك لتعطى كل جود من بر ناك طافح

واستتم

واستتم قدر ما استطعت وسلم بسلام لك السلام يسامح
وتهيا الى زيارة طه في حماطيبة بها الطيب نافح
واذا ما وصلت عفر لوجه بتراب زكى على التبر راجح
وتمسك به يزدك وقارا وتمسك بالباب مع كل صالح
تبلغ القصد والمنا والاماني وترى الامر بالعناية ناجح
وانا صادق محمد اسمى سبط من للاديان بالنصر فايح
فعليه صلى وسلم ربي ماشجى في الربا على الروح صادح
وعلى الال كلما قال صب اقبل اقبل فالسعد بالوصل لايح

ثم نزلنا الى منا وقد بلغنا غاية المنا ورمينا جمرة العقبة
والسرات بنا متقاربة ومنا متقاربة ثم اتينا مكة مسرعين
لطواف الافاضة قاصدين فطفنا الطواف التام وسعينا
على الاقدام وحلقنا الرؤس عند تمام الاحرام ودعونا
الله كما احسن في الابتداء احسن الختام ورجعنا الى منا بعد ذلك
لاتمام بقية المناسك فاقمنا بها ثلاثة ايام وقربنا الضحايا
للملك العلام ورمينا بقية الجمرات وقد تم الامر بفضل الله
على اكمل الحالات فكانت ليالينا بما تضيء كاللالي وسرورنا

متواتر ومتوالي وافاتنا في العهود والصعود ومناهلنا
صافية الورود وافخار مراد اننا طالعة وافاقات
مسراتنا متتابعة كما قال استاذنا في القصيدة الهمزية من
بحر الخفيف وهي

يا لبان مضنين لي بمنايَ نلت فيها من السرور منايَ
وتخال من قاب قرب تدلى بتمال به توالي هنايَ
من حماعزة الجمال وحفر الحسن اهل الاصول شمس الهداءِ
عند حان مدامه للنداما راق صرفا بسوح قدس البقاءِ
وعلى حضرتي اديت سلاف من سلاف الاسلاف والآباءِ
للعتيق الصديق تبلى تجلت والمجالي جلت بنور السناءِ
وتوالت هواتف البشر منها واصطفتني لها مع الاصفياءِ
لست انسى لساني وزاد اشتياقي في رفاقي بها وطاب لقاي
وسعى لي مسعى الصفا بكؤس من نفيس به الهوى للنداءِ
والمحيا حيا به والحميا من شفاه منها رايت شفايَ
قال خذها جبا فناديت اهلا مرحبا بالحبيب والصهباءِ
فستاني حتى شفاني بحال منه حالي معمد بالوفاءِ

فانا

فانا اليوم وارث الحال والقال نفضال من واهب النعماءِ
همت في مركز الجلالة وحدي في مقام محجب عن سوايَ
طائفا بالعروش فوق فروش لحماة وسادة نحمايَ
فتاديب وسلم الامر نسلم لاتكن منكدا على العقداءِ
فلقد قال صاحب الوقت حدي من على قدره على الجوزاءِ
وتاديب مهما استطعت مع الخلق فكم فيهم من الاولياءِ
رب شخص تراه في الارض يمشي هو في الارض وهو فوق السماءِ
وانا عاجز ذليل حقير عبد رق مالي سوى مولايَ
فهو مولى العطا وما كان فضلا من هبات حلت عن الاحصاءِ
فله الحمد دايما يتوالي مع شكد على جزيل العطاءِ
يا الهي بحق طه وجدي ثاني اثنين عمدة الخلقاءِ
وبال النبي خير البرايا اشرف الخلق سيد الشفعاءِ
وباصحابه الكرام جميعا خير قوم اهدى اليهم ثنايَ
كن معيني وكن مجيري فاني لك ارجو فلا تخيب رجايَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واعف عني وعافني وتفضل لي بالفضل من كنوز الغناء
واعل قدري في العارفين وذكري وارض عني ففي رضاك رضاي
انا سبط الهادي محمد اسمي وابن صديق عمدة الاتقياء
وصلاتي مع السلام لطه سيد الرسل صفوة الانبياء
وعلى آله الكرام وصحب ما سرت نسمة من الزوراء
اوشد اعارف وقال بحال يا لبان معنى لي بمناء
ثم شرعنا في السرا الى جهة ام القرا وقد صفت لنا الاوقات
وطابت لنا الاقوات مجلس استاذنا رضي الله عنه في منزله
على عادته مسلما لله تعالى في فعله وارادته واذا برسول
السيد عبد الرحمن قد اقبل على الاستاذ وقال له ان وقا
الوعد قد آن وكان الرسول اسمه حسن وهو محمود وممدوح
بكل وصف حسن فقال له الاستاذ حبا وكرامة ثم امره
بالتقدم امامه وصحب رضي الله عنه اولاده الانجاب
ومن اختاره من الاحباب فلما وصل الى المنزل المعلوم
واتباع السيد بالباب ينتظرون القدوم طلع السيد للافاته
وهو مسرور وقد تهلل وجهه بالنور فتلقاه السيد بالاجلال

وزيادة

وزيادة القبول والاقبال وتقدمنا من قدام السيد غلام
وقال ادخلوها بسلام فدخلنا الى قاعة بديعة الاوصاف
لا يقة بمجالس الاشراف مفروشة بالمطارف الحريرية
والمقاعد العدنية النظيرة والمنارف مصفوفة في دوايرها
والطبا عاكفة في احد ارتبارها اذا تاملها معترض
يدعي الحذق ناداه لسان حالها تاليا قال من خدم زينة
الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق شعر
دار سما في العالمين محلها وغدت بمن قد حلها متفاخره
وبا فقها بدر السيادة طالع ولحسنها عين السعادة ناظره
فجلس استاذنا المشار اليه وتقدم اليه السيد وجدد له
السلام عليه وقال له يا مولانا لم يخطر في الخاطر ان
حبابكم الكريم يا تيني خاطر فالحمد لله الذي ازال البين
وجمع شملنا بنجل ثاني اثنين ثم دارت القهوة الشاذلية
وقد فاح منها النكهة المسكية وحضرت مجامر البخور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومجامع الطيب وانواع الزهور. ثم حضر السماع. وددت
تغاريج الاوتار باصول الاشعاع. واشرق نور المجلس اشراق
الشمس واقبل السرور من الجهات الست فعم الحواس الخمس.
وتوالت الافراح. وتواترت المنن. وتلي كل من حضر
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن قال مولفه

حضرة تعلو على فرق الشها وصفها فاق الذي قد وصفا
زادها الله بهاء وبهاء قد حلا ورد النداما وصفا
جمعت كل امام معتمد نجل سادات كرام حنفا
ولسان الحال قد عني بها ان من نهواه بالوعد وفا
كيف لا والحسني المعزى من نسا ما في البرايا شرفا
حاضر فيها وفيها ضيعه نجل صديق النبي المصطفى

وصار استاذنا يعلن بالتهليل قايما وبيعه من حضر وتارة
يقول حدث عن الونزا بها الونزا. ولم يزل هو والسيد عبد
الرحمن في مشاهد جمالية واحوال صادقة ربانية واعلان
بالتلبية ونظر للمريدين بالتربية واسئلة كالبدور

السافرة واجوبة بحسن المحاضرة فيالها من حضرة
كان لها من الحظ اوفى نصيب. وغاب عن مشاهدة كل
مشاهدها كل واش ورقيب. وقد صفا وقتها وطاب
وفاح ارج نسيمها المستطاب. ولم يزل السرور بها يزيد
ويعم الاستاذ والمريد الى ان تاهب الليل للرحيل ولم يبق
منه الا القليل. فلما راى الاستاذ ان الليل قد فرغ وطلوع
صبحه قد بزغ. تاهب عند ذلك للمسير وكان المؤذن قد
طلع للتذكير وتحقق استاذنا رسوخ قدم السيد في المقامات
وما حواه رضي الله عنه من انواع الكرم والكرامات وقال
في حقه هو حجابي المشاهد وانى على صدق دعواه شاهد
ثم توجه الى الاستاذ الى منزله مسرورا وكان سعيه بفضل
الله سعيا مشكورا. ثم جلس الى ان صلى العصر وهو في
الحقيقة رضي الله عنه واحد العصر واذا برسول السيد قد
حضر فلاحظه الاستاذ بالنظر فقال يا مولانا محبكم السيد
عبد الرحمن يدعو حبائكم على جاري عادة الاحسان

وكان قد تاكد الوعد بالليلة الثانية وانفقا على حصولها
سرا لا علانية فاجاب الاستاذ الرسول وقال آمنت
المحبوب مقبول فان الحب للحبيب فتلقاه كما مر بالاكرام
والتذهيب وجلس الاستاذ على عادته وجلس حوله من
السادات من يعلم بمجده وسيادته ثم حضر الطعام
واجتهدت في وضعه الخدام من لحم طير مما يشتهون وفالهة
مما يتخيرون والوان فاخره يتذكر الانسان بها عيش
الاخره ثم قام السيد على اقدامه واعلن للحاضرين
بكلامه وقال يا ابن الصديق يا من امده الله بالعنايه
والتوفيق ان الجد مطلوب من الاخيار وتعلموا ان اطالة
الجلوس على المايدة هي الساعة التي لا تحسب من الاعمار
ولم يزل رضي الله عنه منتصبا على الاقدام يتفقد من لا
ياكل الى ان رفع الطعام فلما رفعت المايده وحمدنا
الله على نعمه الزايده كان قد حضر نديم حضرة مولانا
الشريف المخصوص به والمشهور بحسن الصوت والطبع اللطيف

ومعه

العرب

ومعه العود والرباب وطرب الحاضرون بالغنى المستطاب
وغنى من ركبي وعداني ومن حجاز على العشاق
فهيم القلوب والعقول وفعل بالشمايل فعل الشمول
كما قيل
والله لو انصف العشاق انفسهم اعطوك ما قد خزوا منها وما صانوا
ما انت حين تغني في مجالسنا الا نسيم الصبا والقوم اغصان
ثم دندنت الاوتار من داخل الاستار وتتابع السماع
من تحت القناع ووقعت الحان بمجامد العود القاري
والعنبر الخام وما زال السرور يتزايد والقلوب تتواجد
واخبار السعود طالعه وعيون الحواسد هاجعه وحمايم
المناصادحه وانوار الهنا لائحه واغصان الصفا
مزهره ووجوه الاسعاد ضاحكه مستبشره
والدقايق انكيس عقلة الانداح والاجتماع متصل
الطرق برابية الافراح فكانت ليلة قد سمح بها الدهر
ولا شك ان ليلة العمر خير من الف شهر لان مشاهد

اسيادنا في مدارك التوحيد ونحن في لزوم الادب تبع لاسيادنا
لانا عبيد ولم نزل المسرات تتوالى وافكار الصفا تتلالا
الى ان ذهبت ساعات الليل وهجم الصباح هجوم السيل
فناهب الاستاذ للقيام وصحبه الخلان والخدام وودع
السيد وسار فوافق طلوعه طلوع كوكب الاسحار فلما
صلى الاستاذ صلاة الفجر وظفر بمزيد الثواب والاجر
اقبل عليه القاصد واخبره انه للديار المصرية قاصد
فشرع في كتابة الاوراق[2] فمن ذلك ما كتب به الى ولد
عمه ذو الفضل المشيد والمجد المؤيد ناظم نثارات الفضايل
بصلاحه وناظم شمل العلوم بفلاحه خليفة الفضلاء
الاكرمين ووارث الابوة السالفين مولانا الشيخ
محمد بن مولانا الشيخ ابو السعود البكري الصديقي سبط
الامام الحسن رضي الله عنه فقال

[2] فمن ذلك ما كتب به الى ولد عمه ذو الفضل المشيد والمجد المؤيد الخ

ما روضة رق بها نسيمها وفاح في ارجايها شميمها
وقد جرت انهارها على الرياحتى زكا الزهر بها وقد ربا

واطرب

واطرب الاسماع شجو الشحرى على الغصون المايسات الخضر
وفاح نشر المسك فيها يعبق وقد غدت تزهو لنا وتشرق
والزهر قد تنوعت الوانه والروح قد نمايلت اغصانه
احسن من طيب السلام العاطر على حبيب لم يزل في خاطري
محمد نجل بني الصديق وبن عمي بل اخي شقيقي
من قدره يعلو على فرق الثريا وعمدة الاعيان من اهل النهي
الفاضل الحبر جليل القدر من حضه الله بطيب الذكر
حاوي الكمالات التي تزهو على بدر السماء في الضياء والعلا
علامة الدهر بغير نكير وكيف لا وهو سليل البكري
فالله يعطيه المراد والمنا في خير عز وسرور ورفا
وبعد فالشوق اليكم قد نما والله الذي عالم بكلما
وقد وصلنا بلد الله الحرام والله اعطانا بها كل المرام
ثم صعدنا موقف الاجابه ومشهد التوبة والانابه
وقد دعونا من يجيب الداعي لسايد الاخوان بالاجماع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانتم على الخصوص لاغنا لانكم اهل الوداد والوفا
ثم انتبا بعد هذا المنا وبلغ الله لنا كل المنا
فيالها ايام عيد وفرح مع فيض فضل وسرور ومنح
ثم نزلنا مكة المشرفه حين رجعنا من منا وعرفه
وقد نوينا لزيارة الحبيب مزجوا من الخير به اوفا نصيب
المصطفى محمد خير البشر اجل من حج ولبا واعتمر
هذا وانتم في امان الله ونعمة ليس لها تناهى
وبلغوا اهلا فنا للنجل العبد للنعم حاوى الفضل
ثم الشقيق نجلكم ابي السرور لازال في عز نعيم وسرور
ومن حوى فنا كم من الانام نخصص فنا بالتحايا والسلام
وسايد الاهل مع الاقارب وكل خل صادق وصاحب
ونجلنا ابو المواهب مع اخيه على دعاء وثناء نذ نصبه
وانني نجل زين العابدين محمد اسمي سبط خير المرسلين
وثاني اثنين الصديق جدي خليفة المختار حاوي المجد
ثم

ثم صلاة الله زين كل حين على النبي المصطفى طه الامين
والآل والاصحاب سادات الورى ما حن مشتاق الى ام القرى
وصورة ما كتب به الى خلاصة الاعيان وعمدة ذوى
الشان سلالة الاولياء ونخبة الاصفيا صاحب السلف
الطاهر والحسب الظاهر العارف بالله تعالى سيدي
الشيخ عبد الوهاب ابي التخصيص بن وفا فقال

الى ابي التخصيص والاسعاد عباب الكرام عمدة الامجاد
العارف بن العارف بن العارف حاوى الكمال صاحب المعارف
اصل الوفا والجود والاسعاف من خصه مولاه بالالطاف
سيد جمع الاهل والاحباب بلا حد اعبد الوهاب
قد انشا من راحة العرفان لما انشا بالفضل والاحسان
رسالتي بعثتها بالود تنبيه عن شوقي وعظم وجدي
وعن فؤادي في الصبا لدى الصبا رق له لطفا كما رق الصبا
يا سيدا من ساده له شرف في رتبة تعلو على اهل الشرف
انا وصلنا مكة المشرفه بفضل ربي وصعدنا عرفه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكانت الوقفة بالاثنين وبالرضا والعفو قرت عيني
وقد افضنا ببلوغ القصد للمشعر الحرام بين الوفد
وفي ضحا خرنا الى منا بلا تعب وحقق الله لنا كل الارب
وحين سقنا الهدي للضحايا فزنا بفيض الفضل والمزايا
وكان في تقصيدنا الشعر الكدو فاعجب لتقصيد به تمحا الذنوب
وقد رمينا بالجمار الاعدا فضلا ووفينا لذا كل عهدا
ثم رجعنا مكة الى الطواف والسعي في مسعى الصفا بلا خلاف
وكملت شعاير الاسلام واتصلت مواهب الانعام
وقد رحلنا لزيارة النبي خير نبي نحماه نستجير
عليه صلى الله بالسلام واله مع صحبه الكرام
ونجد فالشوق اليكم زايد والود نحو عالم وشاهد
لازلتم في عزة ونعمه ومنة زايدة ورحمه
ودمتم بالجد والاسعاد مجتمعين الشمل بالاولاد
وسايرالاحباب والاصحاب ماحنت السحب على الروابي

وسار

وسار حادي الركب بالدليل واتصل الخليل بالخليل
وبلغوا سلامنا لمن حضر منا مكم وفاز منكم بالنظر
لاسيما قيطاس كبتر ايكم وكل منسوب الى جنابكم
وانتي محمد الصديقي وسبط خير الخلق بالتحقيق
نجل لزين العابدين الكبدي من سره بين البرايا سيري
واسال الله العظيم ربي يجمع شملي منكم بالقرب
فانه القريب والرقيب الى دعاء عبده مجيب

وصورة ماكتب به الى الشيخ العالم الفاضل حاوي
رتب الفضايل ذي الاخلاق الزكية والاوصاف
السنية الشيخ عبد القادر المحلي سبط ال الصديقي رضي الله عنه
فقال

اهدي سلاما كمروج الذهب او روض انس من رياض الادب
او نسمة الالطاف هبت في السحر اذا سرت تنبي عن الخد الخضب
او كعقود في نحور الحور او كلذيذ الوصل للمهجور

او كسماع نغمة الالحان او كزلال الماء للظمان
او زهر روض فتحت كمائمه او عرف ند عبقت نسائمه
لحضرة الشيخ الامام الفاضل عين الكرام نخبة الافاضل
الشيخ عبد القادر المحلي من حضه مولى الورى بالفضل
سبط بني الصديق فخر العلما من بالجلال والجمال قد سما
لازال يرقى رفعة في المجد مع خيض فضل حاله من حد
وبعد فالشوق اليكم زايد والود نحوكم عالم وشاهد
وقد بلغنا العقد بالبيت الحرام مع التملي بالمشاعر العظام
ثم وقفنا موقف الاجابه وموطن التوبة والانابه
وقد دعونا بمزيد الابتهال لواهب الفضل الذي يولي النوال
ان تبلغوا هذا الوقوف بالهنا مع المنى في عرفات ومنا
ولا نسينا سايد الخلان من الدعا بالعفو والغفران
فالحمد لله على تلك النعم وما افاض من مواهب الكرم
وقد تذللنا مكة المشرفه بعد الرجوع من منا وعرفه
ثم

ثم نوينا بعد ما تمت لنا مناسك الحج وفزنا بالمنا
زيارة المختار طه المصطفى صلى عليه ربنا وشرفا
ونسأل الله الكريم الباقي يمن بعد البعد بالتلاقي
ويجمع الشمل بكم في عافيه ونعمة من الاله وافيه
ويبلغوا السلام بالذكر الحسن لنجلكم حاوي الزكا ابو الحسن
وحايز الافضال عبد الباقي حاوي الكمال والمقام الراقي
ونجله وسايد الاحبه وكل خل صادق المحبه
لاسيما حبيبنا سامي الرتب الشيخ ابراهيم من حاز الادب
هو العبيدي من تسامى بالوفا محب ابناء صديق المصطفى
ومن حضر قاعكم من الانام على المدا يختص منا بالسلام

وصورة ما كتب به الى الشيخ الامام العالم العلامه
العمدة الفهامه عين الاعيان وعمدة ذوي الشان
حبيب آل الصديق ومحب ابناء عتيق الشيخ محمد الساموني
خلاصة السادة العدول بمصر المحروسه كان الله فقال

اهدى تحياتي مع السلام في الطيب النشر على الدوام
لخير خل صادق في الوده ومن نشا ما رفعة في المجد
اجل جار بالكمال جاري على طريق المجد والفخار
العالم الفاضل زاكي الفهم من قد علا في عمل وعلم
روح الحشا انسان عين الباصر انيس قلبي وسميد خاطري
من خصه الرحمن بالقبول صديقنا محمد السامولي
محبنا الاعظم عين الصاحبين وحايز المجد الاثيل عن يقين
وبعد فالشوق اليكم زايد والود لي عالم وشاهد
وقد وصلنا مكة المشرفه وبعد هذا قد صعدنا عرفه
وكان يوم الجمع بالاثنين ونعم جمع كان بعد البين
وقد نظرنا الى الله السلام ان تحظوا بالفضل في هذا المقام
وما نسينا سايد الخلان من الدعا في ذلك المكان
فالحمد لله على تلك النعم وما وهبنا من فيوضات الكرم
ونحن في ركب عظيم سايرين نحن وحضرة الاسيد عابدين

سيد

سيد اللوا السامي عز بدر الامرا حبيب آل الصدق عين الكبرا
كانت لنا في روضة الجنة بره لانها نعم كثيره
وطيب عيش وسرور وهنا وحسن سيد امره ما وهنا
وسال الله بجاه المصطفى بان يزيد السعي منا بالصفا
وان يرينا وجهكم في خير وغاية الانس بغير ضير
وكان حل القصد ان تكونوا في ركبنا فهو بنا مصون
لكن عسى يحقق الله الارب في قابل صحبتنا بلا تعب
وبلغوا السلام بالاجمال لعمدة الاعيان والموالي
اعني به السيد برهان الاجل ومن رقا بربه عز وجل
وكل من احبنا ومن سال عنا مخصوص بخير لم يزل
ونحن والاولاد في خير مديد وفيض فضل كل يوم في مزيد
وسايد الاتباع جمعا والخدم في الامن من كل عناء وندم
ويتحفوكم بالسلام العاطر مع الثنا المستطاب الزاهر

فتعفونا بالدعاء منكم ايضا فانا نغفل عنه لكم
ودمتم في الحفظ والحمايه وغاية الاقبال والعنايه
ما سار حادي العيس في البوادي وما هما الغيث بكل وادي

وصورة ما كتب به الى الشيخ الاجل الفاضل عمدة
الافاضل سلسبيل السادة الكرام صاحب المقال والمقام
مرتقي المريدين وعمدة المسلكين العارف بالله تعالى
الشيخ محمد الحلوني ادام الله النفع به آمين فقال

اهدى سلاما اشرقت انواره وازهرت في روضه انواره
كانه نسيم الصبا اذا سرى او عرف طيب نشره نعطرا
يزيده في كل صباح ومسا لحيد مولى ذكره لا ينسا
تهديه اشواقي وعظم صبوتي لصادق الحال الامام الحلوتي
محمد حادي الكمال والولا من مجده على الثريا قد علا
اعز احبابي على التحقيق وحافظ ودي بني الصديق
عمدة اعيان الكرام السالكين ونخبة سادات الرجال الواصلين
من قام لله على خير سنن ولازم الفرض اجتهادا والسنن

ولم

ولم يزل للذكر والاوراد مواظبا بخالص اجتهاد
مولي حباه الله بالعنايه والمجد والافضال والرعايه
لازال يعلو فذره على المدا ما لاح نجم في الدياجي وبدا
وبعد ان سالتم عن حالنا وعن قبول كان في اقبالنا
فالحمد لله بلغنا ما نريد من فيض افضال توالى بالمزيد
لما تجردنا عن الاغيار في طاعة المولى العلي الباري
وكان في متيا تنا سر الوصول بالطيب النشر سدا عن الرسول
لما دعانا داعي الامداد لحضرة الاسعاف والاسعاد
لم يصدق الحال قد لبينا وفي المساعي بالصفا سعينا
جنيا لحى عزة وقت السحر وفي محاليها الجلى لنا القمر
وشمس حان الحال في حانتها لاحت لنا بالنور من مشكاتها
طفنا بها مع الذا ما الطايفين على اجتهاد واعتقاد ويقين
وزمزم الساقي من الكاس الملا من زمزم صرفا لان بين الملا

وانشأ الحال بصدق الحال شراب انس جل عن جدبان
وقد صعدنا عرفان العارفين وعمنا غفران رب العالمين
منها اخضنا بمزيد الفضل وفي مناخرنا المنا بالوصل
وكان ما قد كان في رمي العدا من جمرات اشعلتهم بالردا
وكان في تقصيرنا سر الوصول سر النا مطيبا عن الاصول
وعند سوق الهدي للضحايا فاضت لنا مواهب المزايا
ثم انتبنا للطواف لاخفا طفنا وكان السعي منا بالصفا
فيا لها من نعمة جليلة نمت بها مناسك جميلة
فالحمد لله على ما قد وهب والشكر منا للاله قد وجب
وقد نوينا السير للزياره الى النبي صاحب البشاره
طه رسول الله خير الخلق ومن اتانا مرشدا بالحق
فسال الله بفيض المنن ان تبلغوا المنى ذا العيش الهنى
في صحة وعزة على الدوام انتم ومن احبكم من الانام
وبلغوا سلامنا لمن حضر مقامكم وفاز منكم بالنظر
والثنى

والثنى محمد الصديق وسبط خير الخلق بالتحقيق
اهد بنيكم بكر المعالي تحلا بطلعة الحسن البديع المجلا
فقابلوها بالقبول والرضا وقبلوا منها محيا قد اضا
ثم صلاة الله بالسلام على النبي المصطفى التهامي
والآل والاصحاب اهل الود ما حن مشتاق لوادي نجد
فهذا بعض ما انشاه من الكلام المنظوم الذي تجمله
يزيد السرور ويزيل الهموم واما السجعيات والنثر
في كل مكتوب فتركت لنا بتها للاختصار المطلوب
ثم شرع رضي الله عنه في المسير الى زيارة البشير النذير
فوادعه الخلان والاصحاب والسادات الاحباب
الاحباب وطاف طواف الوداع وهيا للمسير
الاتباع بعد تلاوته في مواطن الاجابة باجتهاد ان
الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد ثم طلع الركب
من مكة يوم الاربعا وطلع اسنا ذا ليلة الخميس بعد الوداع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والدعا. وقد مدحته شعرا ممكنة ببديع النظام وقصايد
مطولة كقصايد النابغة وابي تمام. فتركت كتابتها
لطولها في هذه الرحلة لاني اختصرتها وسلكت الطريق
السهلة. فبحمد الله قد فاضت مواهب استاذنا بمكة فيض
البحور وانتشرت وانتشرت لكن تنطفت في كالقلايد في
النحور فاما الاحسان للفقرا والجوايز للشعرا فهذا شي
لا يدخل تحت حصر واما الهدايا للاعيان وغيرهم فشي
لم تبقى لاحد من اهل العصر. واما الكساوي التي انعم
بها واحسن فاني اردت ذكرها بالتفصيل وبغير
تفصيل فما امكن. ثم لما سار الدليل وتادي امير
الركب بالرحيل. نزلنا بالبوادي وهو كما قال بن الفارض
ملتقى البوادي ثم سرنا منه الى بئر عسفان التي بمائها
بغاث اللهفان. ثم منها الى طارف فقديد الذي تحرم في
تحريمه على المحرم الصيد. ثم الى ذي الجحفة رابغ وهي قرنية

فحرها

فحرها في افق المعالي بازغ. ثم الى وادي القاع المعروف
بالبهوه في القاع. ثم الى بدر وحنين محل نصر سيد
الكونين ثم الى الجديده وقصورها بنيها المشيده. ثم الى
الحنيوف ثم الى محل قبور الشهدا المعروف. وقد انشد
فيها استاذنا قصيدة من بحر الطويل فقال والفضل والرشد
ورد نا على بحر المواهب والندى وكنز الغنا والجود
ومختار رب العرش من خير خلقه اجل جميع الرسل والسيد السند
رؤف رحيم واهب متفضل كريم جواد فضله الجم لا نحد
حبيب اله العرش اكرم شافع شفاعته يوم القيامة لا ترد
له الشرف الساجي له الجاه والعلا فلا يختشى عبد على جاهه اعتمد
فيارب يارباه يا خالق الورى ويا من تعالى عن شريك وعن ولد
اجرني اغثني باسمه وبفضله وجنبني الاهوال والهم والكمد
وحقق لي الامال والسول والرضا وكن لي واولادي بحفك يا صمد
فصدتك في نحو المطالب كلها وحاشاك يا مولاي تحرم من قصد
انا المذنب الجاني الذليل واشتكي اليك امورى لست اشكو الى احد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولي حاجة ارجوك تنجز امرها فجد لي بها فضلا على رغم من حسد
وهب لي امانا من مكابدة العنا فاني من كيد الاعادي في كمد
وعدت لمن يدعوك فتلك اجابة وحاشا عظيم الجود يخلف ما وعد
ووعدك حق يا مجيب لمن دعا ونحن نرجي فياض الى كل من ورد
واني لمجد في الدعا لك سيدي ومن جد بالاخلاص للقصد قد وجد
واني ابن زين العابدين محمد ومن آل من قد قام بالصدق واجتهد
وسبط رسول الله اشرف مرسل واكرم مبعوث من الله قد ورد
عليه صلاة الله ثم سلامه مع الال والاصحاب ما ساجد سجد
وما قال عبد في مشاهد قربه وردنا على بحر للمواهب والمدد

ثم جينا الى جبل مغدر وكلمنا بما كنتم من الشوق مصدر ورأينا منه اعلام المدينة ومعالم خير من انزلت عليه السكينة واكثرنا من الصلاة والسلام على مختار الله السلام ولم نزل بالسرور سايرين الى ان وصلنا الى الحرم الامين فخططنا الرحال وظعنا بعد البعد بالوصال وطلع من المدينة شيخ الحرم لملاقاتنا

استاذنا

استاذنا الجناب المحترم وصحبته جملة من تلك الاغاوات المخصوصين بخدمة حرم سيد السادات وتقدموا للاستاذ وسلموا عليه ووقفوا الجميع بين يديه وفرحوا بوصوله غاية الفرح ولم يبق منهم احد الا وبقدومه انشرح ولم تزل اعيان المدينة تلاقيه بقصد السلام حتى وصل وهم حوله الى الخيام ثم لبس رضي الله عنه ثياب الزيارة واغتسل للسنة وكمال الطهارة ومشى على اقدامه ساعيا ولمولاه الكريم خاضعا وداعيا الى ان وصل باب السلام وخفق بعد الظن بلوغ المرام وعند وقوفه على الباب مرغ خدوده على الاعتاب ودخل المسجد بانكسار وخضوع وزيادة افتقار وخشوع وتقدم الى روضة الجنة وصلى بها ركعتين عملا بالسنة

ثم تتقدم الى القبر الشريف والمقام المنير المنيف ووقف
مناد بامطرقا وجبينه يتصبب عرقا وسلم على
الجناب الاعظم والحبيب السيد الاكرم مختار الله من
القدم وخير من سارت به قدم الراقي الى سدرة
المنتهى الى قاب قوسين ليس له انتهى وقال يارسول
الله صلى الله عليك اني بحال صدقتك احب الخلق
اليك وقد اتيتك مستغفرا من ذنبي ومستشفعا
بك الى ربي وانت نهاية امال الطالبين وغاية
مقاصد القاصدين ثم انشدت قصيدته اليمية
في تلك الحضرة المحمدية وبسماعها تواجدت القلوب
وحصل الرجا بانجاز ما فيها من المطلوب فاذا
كان الكرم من الناس يعطي الجوائز على القصائد
فكيف بالكرم خلق الله المخصوص بالمدائح والمحامد
وهذه القصيدة

ورد نا على بحر المواهب والكرم وكنز الغنا المعمور بالجود والنعم
ومختار رب العرش جل جلاله واشرف خلق الله في العرب والعجم
محمد الممدوح في كل ملة واحمد من بالحمد قام على قدم
بني تعالى عزة وجلالة على الملك والاملاك واللوح والقلم
وقربه مولاه منه ودنى الى قاب قرب واصطفاه من القدم
واولاه اسرار المعارف كلها واعطاه ما يرجو من الحكم والحكم
فما الشمس في اشراقها وسعودها وما البدر ثم لاح في حندس الظلم
وانواره جلت فجلت لنا به براهين صدق شبه نار على علم
فيا اشرف الانبا يا خير مرسل واحفل مبعوث به تسعد الامم
انبنا حماكم نرتجي منكم الحما فحقق لنا الامال يا عالي الهمم
انخنا مطايانا على باب فضلكم وبابكم والله اشرف ملتزم
ونحن وفود نرتجي منكم القرا وفي فضلكم والجود ما يجال الندم
وجيناكم مستغفرين لذنبنا حيارى وظلم النفس يعقبه الندم
نجاهكم فاستغفر لنا عند ربنا فمن كل يرجو بالمراحم يدنحم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحانا وكلا ان نضام وباسهم لنا يغفر الله الكبايروالمم
فكم امكم راج وهنتم له المنا وعنه مدا الايام فد زالت الغمم
ولي نسبة موصولة بجنابكم وصدتكم حاوى التفاخر محتدم
فهيا وهيا اخز القصد والرجا اياطيب الاخلاق ياحسن الشيم
وكن لي واولادي ومن لي بينتمي بصدق وكن عونى على كل من ظلم
وخذ لي ثاري من عداة وحسدٍ بغوا وطغوا جهلا وما حفظوا الذمم
ففوق لهم سهم المنية والردا وصيدهم في مصرع الخسف كالرمم
وخيب مساعيهم وشتت شملهم وعجل لهم منك الدمار مع النقم
فانت جميل جميل والعفو واسع ولا اخشى خوف وجاهك لي حرم
وانى بن زين العابدين محمد ومن ال ثانى اثنين ذو الفضل والكرم
وسبطك ياخير النبيين كلهم وياامن بسبق الحق للكل قد حسم
عليك صلاة الله ثم سلامه والك والاصحاب بدأ وختم

ثم تقدم الى زيارة جده الصديق اعظم صاحب
وصديق وافضل خلق الله من بعده الامة
بعد الرسول نبي الهدى والرحمة واشرف
الراشدين

الراشدين الامناء من قال له النبي لا تحزن ان الله
معنا فيالها من زيارة بلغ بها غاية الغرب
والوصل ويالها من مزيد عنايه اجتمع فيها
الفرع بالاصل ثم تقدم الى زيارة ثاني الخلفاء
واحام الاتقيا الحنفا الصادق الاواب امير
المومنين عمر بن الخطاب ثم رجع الى حضرة الحبيب
الشفيع ونوسل الى الله بحبابه الرفيع في انجاز
مطالبه وتحقيق مارجاه ودعا لاولاده واحبابه
وخلانه واصحابه فالله تعالى يحقق له الامال
مع مزيد القبول والاقبال اجمعين ثم اصبح زايرا
لمن في البقيع وظفر بوافر مدد من الجميع
وابتدا في زيارته بامير المومنين عثمان بن
عفان من بايع عند المصطفى بشماله في بيعة
الرضوان ثم بحليمة السعدية مرضعة فيد

البديه ثم بفاطمة البتول بضعة النبي الرسول
ثم بولده ابراهيم واجب السيادة والتعظيم
ثم بسيدنا العباس ثم بالحسن الطاهر الانفاس
ثم بسيدنا عقيل صاحب المقام الجليل ثم بفاطمة
بنت اسد من كفنها النبي بقميصه والحدها بيده
واجنهد ثم ببعات النبي الطاهرات ثم بازواجه
المحصنات ثم بابي سعيد الخدري صاحب السنه
ثم بالشهداء الاحياء عند ربهم اهل المدد ثم بسيدنا
الامام مالك بن انس المطهر من الرجس والدنس
ثم بانس بن مالك خادم رسول الله في جميع المسالك
ثم بنافع شيخ القرا صاحب الطلعة الغرا
ثم بقبة المشاهد الرافعة بسموها على فرق
الفرقدين مع زيادة الكمال والابتهال الى الله تعالى
ذي الجلال ثم لها من الزياده وهنيئا هو انف

العقول

العقول بالبشاره واقمنا بالمدينة ثلاثة ايام
في ضيافة اشرف الانام وتزودنا من مواهب
انعامه ومزيد احسانه واكرامه نادى منادي
الركب بالرحيل فطلعنا وادمعنا تسيح وتسيل
واشتغلنا منازل الطريق المعتاده وقد نظمت
رجزا استغنا عن الاعاده فقلت

من طيبة العنيا للابيار الى قبور الشهدا الاخيار
ثم الى الصفراء ثم الدهنا ثم الى بئر علي زادت حسنا
ثم الى الخضيرة الزهراء ثم الى بئر الحمراء
ثم الى منزلة لقاعي الحنك وبئرها بالغروي مشترك
ثم الى الكرة في المنازل وبعدها الوجه فخذ عن ناقل
ثم الى الاسطبل ثم الازلم ثم الى وادي سلما فاعلم
ثم الى المويلح العذب وبعده الى عيون الغصب
ثم الى المغاير المنصفه وبعدها الى محل الشرفه

ثم الى ظهر الحمار المنغبه وبعدها مسيدنا للعقبه
ثم الى السطح الى العلايا مع نخل لطالب المزايا
ثم الى حزونة لا تخشى وبعدها السبيل لوادى المنصرف
ثم لعجرود مع التابع وبعده السبيل الى المصانع
ثم الى البركة والاقامه والحمد لله على السلامه
وقد ختمت هذه الرحلة بنبازيخ من لحد الخفيفة
لحضرة من التقت فى رحلتنه هذا التاليف فقلت

زد فخارا بفضلك المشهور ووقارا بعلمك المأثور
انت مولى الدنيا وواحد عاملى وانسان عينها والنور
يا سمى النبى دمت وما نزنجبيه تجرى على المعدور
فى سرور ونعمة غطمت واما من من حاسد مغرور
يا بن صديق للنبى ويا سبط من نوره محا الدنجور
ابشر ابشر لك الهبات دنت ونوالت وحظك الموفور
انت مثل العداة قد رهبت بل وات المظفر المنصور

وكل المكرمات قد نظمت فهي كالعقد فى نحور الحور
يا بنى الصدق جاء حكم فى كتاب منزل مسطور
ما عليكم والد من حزن وتناكم فى ذكره مذكور
زدتم رفعة لانكم اهل بدر فذنبكم مغفور
حزتم الفضل فى الانام فكم من فقير بفضلكم مغمور
يا ملوك الجمال ان لكم شرف الفضل طبه منشور
وجبت للانام طاعتكم من امير منهم ومن مامور
يا بنى زين العباد انت لما نزنجبيه من المنامذ خور
جيت ام الغرافكان بها كل شخص بقدركم مسرور
وانتم ساداتها زمرا لاجتماع بالاذن والدستور
وكلم عاجز انى لكم نال امنا من خيفة المحذور
ونوالت على حبا بكم نعم ليس عدها محصور
طفت بيت الاله مجتهدا بانضاع فسعيكم المشكور
وبلغت المراد فى مدد زاد اشراق قلبك المعمور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

AH1986

وانا عبدكم مورخه حزت سعد انجك المبرور

وصلاة مع السلام على من به الله تجبر المكسور

وعلى الال والصحابة ما نبت العشب في الربا المحطور

اللهم يا من رفع بالسيادة المحمدية للعلى قدرا واطلع لهم بها
نورا ساطعا فنالوا به رفعة وفخرا وملا قلوب العارفين
بسره وحبه واذاق المحبين لذة انسه وقربه اسالك واتوسل
اليك بمن انتهت الشرف في الوجودين واصطفيت سديدته
في الشهودين وايدته بالمعجزات وانطقته بافصح اللغات
ان تجعل نعمك متواليه ومننك متتاليه على نجتبة بني الصديق
وخلاصة انبا عتيق الاستاذ الاعظم والعارف الاكرم مولانا
الشيخ محمد زين العابدين الصديقي سبط ال المحسن وان تحفظه
تحفظك وتجعله في كنفك وحرزك وتبلغه من غاياتك
غاية المرام وتحفظ عليه اولاده السادة الكرام ومن
يلوذ به من الاهل والاحباب والخلان والاصحاب امين
وصلى الله على سيدنا محمد واله واصحابه وعلى
سايرا خوانه من الانبيا والمرسلين وال
كل والصحابه اجمعين والحمد
لله رب العالمين

تم

شبكة الألوكة
www.alukah.net